KOL-SHEI, No. 260
Cairo 1 November 1930



١٠ مليمات

المرأة التركية تنتخب

اراد الغازي مصطفى كمال ان يسوي بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق . وفي سبيل ذلك منح المرأة التركية حق الانتخاب للمجالس البلدية مقدمة لمنحها حق الانتخاب للبرلمان . وتمثل هذه الصورة بعض التركيات وهن يعطين اصواتهن فى الانتخابات البلدية الاخيرة

بعض محتويات

«الهلال» الجديد



مصر كما أريدها

مقال عمراني أدبي جامع يتضمن آراء ثمانية من كبار العلماء والادباء في شؤون مصر الحاضرة وماينتظرونه لها من مركز سام في حالتيها المادية والادبية

حديث عن الازمة

يتضمن هذا المقال الطريف نظرات صائبة لسعادة وكيل المالية احمد بك عبد الوهاب وآراء جليلة في اسباب الازمة الحاضرة ، وما يقترحه لها من علاج نافع مفيد

فضيحة البرلمان الفرنسي

حادثة من الحوادث التاريخية الهامة التي شغلت اذهان العالم بأسره . وهي قضية قناة بناما التي اتهم فيها عدد كبير من اعضاء البرلمان الفرنسي بالرشوة بقلم الاستاذ حسن الشريف

الحقيقة المطلقة

مناقشة فلسفية جليلة بين اينشتين الفيلسوف الالماني ، ورابندرانات طاغور الشاعر الهندي الكبير .

نادي الرأي العام

مقال اجتماعي طريف للكاتب الكبير الاستاذ ابرهيم عبدالقادر المازني

الازمة الاقتصادية العالمية

يتضمن هذا المقال بحوثاً اقتصادية تهم رجال الاعمال والمال وتوضح باجلى بيان اهم الاسباب التي ادت الى حدوث تلك الازمة العامة التي يشكو منها الجميع

الغريزة الجنسية وكيف نهذبها

عالج الاستاذ أمير بقطر في هذا المقال القيم بعض الموضوعات النفسية الخاصة بالعاطفة الجنسية وكيفية تهذيبها ومايجب على المربين في هذا الصدد

مذبحة المماليك بالقلعة

فصل تاريخي قيم بقلم الاستاذ عبد الرحمن الرافعي

السينما الناطقة

ماذا قدمت الينا ، وماذا حرمتنا منه ، مصورة بالفوتوغرافور

أمنيتي في الحياة

مسابقة أدبية طريفة جائزتها خمسة جنيهات

أكاذيب

قصة ممتعة طريفة لبول بورجيه عضو المجمع الادبي الفرنسي ، ملخصة بقلم الاستاذ ابرهيم المصري

الانسان الجديد والعصر الجديد

مقالة قيمة عن التطور ، وما سيصل اليه الانسان من التفوق بفضل تقدم العلوم ووصولها الى محاكاة الطبيعة وتقليدها وغير ذلك من الموضوعات الطريفة والمقالات الشائقة

أبواب الهلال : معرض الشهر

شخصيات الشهر - الهلال من ٣٨ سنة - حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتور - سير العلوم والفنون - شؤون الدار - في عالم الادب - بين الهلال وقرائه - من هنا وهناك - امتحن معارفك

١٦٠ صفحة : يصدر قريباً

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمة المحرر

الزواج والطلاق

من الحوادث التي شغلت أسلاك البرق في هذا الاسبوع وبضعة الاسابيع التي تقدمته حادث اقتران بوريس ملك بلغاريا بالبرنسيس جوفانا الايطالية وما صحب ذلك من الحفلات الشائقة . وليس غرضنا الآن ان نأتي على وصف تلك الحفلات فقد وفتها الصحف اليومية وأسلاك البرق في جميع أنحاء العالم حقها . وانما نحن نريد ان نشير الى الناحية الادبية الاجتماعية منها وهي تلك المظاهر الفخمة الدالة على ما لا يزال لعقد الزواج من الشأن في نظر أرقى طبقات الاجتماع

وفي الواقع ان للزواج بين المتمدنين في معظم أنحاء العالم شأناً خطيراً . وكلما ارتقى الانسان ازداد ذلك الشأن قيمة . نعم ان المدنية الكاذبة قد خفضت من ذلك واعتبرت الزواج عقداً يسهل فسخه . ولكن هذا الرأي الفاسد هو سبب ما نراه اليوم من شقاء المتزوجين وكثرة حوادث الطلاق وانهيار نظام الاسرة . ولا شك ان نظام الاسرة كان اكمل في عصور أجدادنا وأوثق عرى . فلما انتشرت حضارة هذا القرن الكاذبة أصبح الزواج — في نظر بعض الناس — عقداً بسيطاً يسهل على أحد الزوجين أو على كليهما فصمه بلا عناء

ولا شك ان انتشار حوادث الطلاق في العالم ناشيء عن هذه النظرية المبتدعة في الزواج ..فالعقد الذي يسهل اتمامه بلا صوت ولا ضجة يسهل فصمه أيضاً بلا صوت ولا ضجة . والافراح التي تصحبها الحفلات الفخمة قلما يعقبها طلاق . وهذه حقيقة تؤيدها احصاءآت عقود الزواج المدني في أوربا وأميركا . ففي بعض ولايات أميركا — كنفادا مثلا — نرى نحو خمسة عشر في المائة من عقود الزواج المدني تؤول الى الطلاق وفي بعض دول أوربا تكثر حوادث الطلاق حيث يكون الزواج مدنياً كثرة هائلة . وفي روسيا البلشفية — حيث الزواج كله ألعوبة أو ضرب من اللهو — ينتهي كل سبعين عقد زواج بالطلاق

ولا حاجة الى القول أن سبب ذلك هو سهولة عقد الزواج المدني وخلوه من الشعائر والطقوس التي تجعل له شأناً خطيراً . ففي وسع الانسان اليوم في روسيا أن يتزوج في ٥ دقائق لا أكثر . وفي وسعه أن يطلب الطلاق بعد ذلك بخمس دقائق أيضاً . بل كثيراً ما يتفق أن يتزوج الانسان اربع مرات أو خمساً في اليوم الواحد وأن يكون كل زواج منها صحيحاً شرعياً ما دام كل المطلوب عند الزواج هو تسجيل اسم الزوجين في أي مكتب من مكاتب تسجيل العقود وما دام يسهل على أي امرىء أن يطلب فسخ زواجه في مدة لا تزيد على خمس دقائق وذلك بمجرد مروره على مكتب تسجيل العقود واخطاره المسجل بعزمه على الطلاق

وغرض البلاشفة من هذا النظام الفاسد هو محاربة نظام الاسرة الذي يناقض في نظرهم مبادىء الاشتراكية المتطرفة بل قل الاباحية . ولهذا السبب تجد اليوم في روسيا الجيوش الهائلة من الاولاد غير الشرعيين الذين قد تعرف أمهاتهم ولكن لا يعرف آباؤهم

سبب ذلك كله على ما نعتقد هذه المدنية الكاذبة التي تحاول تجريد الزواج من قيمته الادبية والقضاء على ما يجعله له بعض الناس من الشأن باقامة الحفلات الشائقة التي اعتاد اسلافنا اقامتها له . ولا شك أن الرجل الذي يعني بحفلات افراحه العناية التامة يتحاشى فيما بعد الاسباب التي قد تقوده الى الطلاق

ولسنا في هذا المقام من أنصار تحريم الطلاق . وانما نحن نعتقد أن من أسباب انتشار حوادث الطلاق في هذا العصر ذهاب رونق الزواج بانقضاء عهد الحفلات التي كانت تقام له في جميع الامصار . واذا كان بعض الناس قد حاربوا عادة اقامة الافراح بحجة انها تبذير لا مبرر له فقد فاتهم ما لتلك الافراح من التأثير في تقوية اساس الاسرة ودعم اركانها . ونظام الاسرة اليوم في أشد الحاجة الى ما يدعمه ويقوّم أسسه

ان مدنية هذا العصر ترمي في جملة ما ترمي اليه الى تحرير الانسان من قيود الاجتماع . ولكن تحريره من قيود الزواج نكبة يجب العمل على ملافاتها

المحرر

كيف تألف حزب الوفديين سنة ١٩٢٤

الهيئة الاولى تؤلف فى دار حمد الباسل باشا

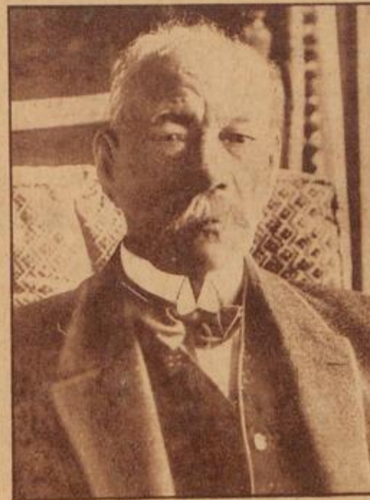
اتينا في العدد الماضي على تاريخ انشاء حزب الاحرار الدستوريين بمناسبة قرارهم الخاص بتعديل الدستور فرأينا ان نأتي في هذا العدد على الظروف التي ألف فيها حزب الوفديين في سنة ١٩٢٤ بمناسبة اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية في الاسبوع الماضي للبحث في الحالة الحاضرة

ان مسألة تأليف الاحزاب بعد الانتخاب للبرلمان المصري الاول في سنة ١٩٢٤ لم تكن ظاهرة في بادىء الامر وكان المظنون أنها تظل متوارية إلى أن يحين موعد الفصل في قضية مصر الكبرى ولكن المناقشات التي دارت في مجلس النواب حول خطبة العرش التي وضعتها وزارة سعد باشا نبهت الاذهان الى وجوب تنظيم الامر حتى تكون الوزارة الحائزة على ثقة البرلمان على علم تام بمبلغ ماتصيب من التأييد في الاعمال التي تعملها والمشروعات التي تشرعها

ففي أواخر شهر ابريل سنة ١٩٢٤ دعا سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري — ووكيل مجلس النواب اذ ذاك — زملاءه النواب الى تناول طعام الافطار في داره وتبادل الآراء السياسية فلبوا الدعوة وفي مقدمتهم الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وأعضاء الوزارة السعدية

ولما استقر المقام بالمدعوين نهض حمد باشا وخطب مرحباً بالحاضرين ثم قال : «لقد كانت علينا أيها الاخوان ونحن وفد مسؤولية كبيرة فالآن وقد صرنا وفداً كبيراً صارت مسؤوليتنا اكبر وأعظم » ثم قال : «اننا كلنا على مبدأ واحد ونسعى لغاية واحدة ولا ينقصنا إلا شيء واحد وهو النظام فلنضع في هذه الليلة هذا النظام »

ثم نهض الاستاذ مكرم عبيد وتلا مشروع نظام الهيئة فتناوله الجميع بمناقشة انتهت باقراره وقرروا ان تسمى هيئتهم هذه « حزب الوفديين » برئاسة دولة سعد باشا وان ينشأ لها ناد باسم «النادي السعدي» فوافقت الهيئة على ذلك أيضاً وان تؤلف لجنة تنفيذية من حضرات النواب أعضاء الوفد ومن ممثلين لمديريات القطر تنتخبهم الهيئة المذكورة واحداً عن كل مديرية نوابها ١٤ نائباً فأقل واثنين عن المديريات التي نوابها اكثر من هذا العدد


المغفور له سعد زغلول باشا

ونهض بعد ذلك دولة سعد باشا وخطب خطبة وجيزة في فائدة النظام ومما قاله في هذا الصدد : « والنظام يتطلب من كل منكم ان ينزل عن جزء يسير من حريته حتى تجتمع الحرية كاملة من هذه الاجزاء للهيئة التي قبلتم العمل تحت لوائها . والحرية متوافرة من قبل في اختيار الهيئة التي تتضامنون معها واختيار النظام الذي تسيرون عليه فلا معنى للقول بان الحرية تنعدم مع النظام . إن الحكومة منكم وانتم عضد الحكومة فيجب أن تكون هيئتكم منظمة ليمكن أن يكون سير الحكومة منظماً . لقد زرت البلاد فوجدت أن الاهالي غير راضين عن تنظيم هيئتكم في المجلس ... »

ثم انتخب الحاضرون أعضاء اللجنة التنفيذية وعددهم ٢٤ عضواً

وفي أواسط شهر مايو من السنة عينها اتجهت نية الاعضاء الوفديين في مجلس الشيوخ الى تنظيم أمرهم اسوة بزملائهم اعضاء مجلس النواب فاعترض بعضهم على ذلك بان مجالس الشيوخ لا تكون حزبية وان نظام الاحزاب يقتصر على مجالس النواب فرد القائمون بالحركة على هذا الاعتراض بقولهم ان النظرية القائلة بأن الاحزاب لا توجد في مجلس الشيوخ لا تطابق الواقع ففي مجلس الاعيان البريطاني مثلا ينتمي الاعضاء الى الاحزاب الثلاثة المعروفة عندهم وهي المحافظون والاحرار

(البقية على صفحة ٨)


معالي فتح الله بركات باشا

الاستاذ محمد علي باشا

يدعو الى القومية العربية والى تأليف مؤتمر عربي

كان معالي الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف السابق أول من نادى بوجوب اتحاد الشعوب العربية بعد ما رآه من حالة فلسطين التعسة اثناء وجوده بها للدفاع عن حقوق العرب أمام لجنة تحكيم عصبة الامم مع العلامة أحمد زكي باشا وسماحة الاستاذ محمد الغنيمي التفتازاني وغيرهما من كبار المصريين ، وقد أتاحت له الفرصة أن يزور البلاد السورية ، فوجد من هيئات أهلها شعوراً فياضاً نحو مصر والاعجاب بما في مصر من نهضة سياسية واجتماعية وأدبية وأبصر أينما حل عطفاً كبيراً على هذه النهضة والنظر الى مصر كزعيمة للشعوب العربية التي تتوق الى اتحاد عربي عام ورابطة اجتماعية تنهض بالشرق الى مجاراة البلاد الغربية في حضارتها ورقيها حتى يسترد ما كان له من عز ومجد وسلطان

وقد دفعه هذا الشعور الفياض الذي رآه في القطر الشقيق من الهيئات العربية الى أن يواصل الجهاد في سبيل هذه الفكرة السامية التي ترمي الى تعاون وطيد بين الاقطار العربية للنهوض بشعوبها الى المستوى اللائق بها أمام تلك النهضات الغربية التي طغى تيارها على الشرق ، وأصبح يكتسح في طريقه الامم العربية الواحدة بعد الاخرى حتى يكاد ينسيها سالف مجدها ويأتي على البقية الباقية من قوميتها ، اذا لم تسرع الى جمع كلمتها ، واتحاد قواها وتماسك أجزائها لتبقى لها شخصيتها التي يجب أن تحتفظ بها كل أمة حية ناهضة

وقد رأى معاليه انه فضلا عن ان هذا الاتحاد ضروري لنهضة الشرق ، فان العوامل الطبيعية والادبية والاجتماعية تدعو اليه ، لجميع هذه الشعوب العربية تتشابه في المناطق والاجواء وسحن الوجوه والامزجة والاخلاق ، وتنتمي كلها الى أصل سامي



الاستاذ محمد علي باشا

واحد يجمع المصري والسوداني والسوري والحجازي والعراقي وغيرهم من أفراد الأمم العربية . وكلهم يتكلمون لغة واحدة هي اللغة العربية ، ويشتركون في ثقافة واحدة وآداب واحدة بحيث اذا انتقل أحدهم من وطنه الى قطر عربي آخر لا يكاد يشعر بانه بين قوم يفترقون عن قومه في اللغة أو التفكير أو التقاليد الاجتماعية

ويقول معاليه ان اللغة هي أهم رابطة تربط الافراد والجماعات بعضهم ببعض خصوصاً اذا انضم اليها الاشتراك في الاصل واتجاه الاماني والتفكير ، فتتألف من ذلك قوة متحدة الاجزاء شديدة التماسك والبناء بحيث تبقى على كر الايام محتفظة بذاتها تكافح في سبيل رفعتها وتذود عن سيادتها بلا وهن ولا ضعف ، وتبني لمستقبلها صرحاً من العظمة والمجد كلما احتفظت بتعاونها ونظرت الى مستقبلها بعين الرجاء والتفاؤل

ومن هنا يرى معاليه ان الاعتصام بالقومية العربية خير لمصر ولمستقبلها وللحقوق التي تطالب بها من التشبث بالفكرة الفرعونية ، والرجوع الى عهد قديم بائد أكثر ما يقال في وصف فنونه وحضارته انها انحصرت في بناء القبور والتفنن في صنعها ، وتسخير الناس كرهاً في تشييدها وإخفاء الذهب والفضة والجواهر بين طياتها حيث لا ينتفع بكل ذلك الاحياء

هذا فضلا عن ان الفرعونية ، كما يقول الاستاذ محمد علي باشا ، ليست جنساً ولا أصلاً كالأصل السامي او الآري أو الحامي ، بل هي عهد من عهود الحكم التي مرت بمصر في سالف الازمان ، وليس من الصحيح الآن ان نقول ان مصر فرعونية ، لان الفراعنة حكموها ردحاً من الزمان وإلا وجب ان نقول ايضاً انها فارسية ، ويونانية ورومانية وشركسية وتركية وفرنسية ، لان حكومات هذه الامم حكموها وقتاً ما من الاوقات

بل ان مصر عربية تشترك مع سائر الشعوب العربية في اللحم والنسب واللغة والثقافة والاخلاق . وهذه الامور هي أهم ما يربط بين أجزاء المجتمع ، ويؤلف من هيئاته وحدة قومية متينة تستفيد منها الامم العربية عامة ، ومصر على الخصوص ،

(البقية على صفحة ٤٣)

وفد مصرى الى الحبشة يرأسه مطران

كيف منع المطران كيرلس الحرب بين الجارتين العظيمتين؟

[بمناسبة سفر الوفد المصرى لحضور حفلات تتويج امبراطور الحبشة الجديد]

بينما العمل في حفر قناة السويس يبدأ على طول المسافة الواقعة بين بلدة بيلوز التي بنيت على أنقاضها مدينة بور سعيد وبين مدينة السويس . وبينما سعيد باشا يوفق في حل مشكلة تشغيل ٢٠ الف من السكان بالمناوبة غير عابىء بعدم رضا السلطان عن حفر هذه الترعة العظيمة . وبينما العالم بأسره يظهر إعجابه بهمة هذا الامير الجليل اذا بالاخبار السيئة ترد من الجنوب تذيع ان « النجاشي » ملك ملوك الحبشة قد زحف على بعض الاملاك المصرية في السودان وانه نهب أهلها واستاق مواشيهم وأسر منهم خلقاً عظيما

فانزعج الخديوي سعيد وشعر بالدسيسة الاجنبية تضع له العراقيل وتحاول أن تشغله عن إتمام ما بدأه من حفر القناة

لكن ليس من الحكمة السكوت على العدوان . . والاحزم معالجة القتال بالجند والسيف والنار



سعيد باشا

فراح يجند جيشاً عرمرماً ويزوده بالميرة والذخيرة وعزم على لقاء النجاشي بنفسه على رأس جحافل جنوده الذين دربهم فأحسن التدريب

على أن استعداده للقتال لم يصرفه عن التفكير في حسم النزاع بالحسنى لو وجد الى ذلك سبيلا

وكأن المقادير كانت في خدمة ولي النعم سعيد . فان بطريركية الكنيسة القبطية لم تكن أسندت بعد الى المطران كيرلس عقب وفاة غبطة البطريرك بطرس

وكانت بين كيرلس وبين النجاشي مودة عظيمة فقد قام بوظيفة سفير للكنيسة القبطية على عهد البطريرك الراحل وأقام في ضيافة كبير ملوك الحبشة أياماً كثيرة

ومعروف ان الحبشان يجلون بطارقة القبط ويخضعون لسلطتهم الدينية وكانوا لا يجسرون على الاقتراب من البطريرك ولا ينظرون اليه فاذا نظروا مضطرين فبطرف خاشع وعين مطرقة

انها فرصة ذهبية وتوفيق متاح، فكيف يفوت المليك سعيداً استخدام الظروف لمصلحته ما أمكنه

ولهذا عقد مجلساً حضره كبار رجالات الدولة واستشارهم في الامر ، فاستقر الرأي على ارسال وفد من أهل الحجى يرأسه المطران كيرلس ، على أن يكون مندوبا مفوضاً يبرم ما يراه في مصلحة البلاد

***

في أحد أيام شهر ذي الحجة سنة ١٢٧٢ (سنة ١٨٦٥ م) مخرت عباب النيل باخرة تقل الوفد المصري الى النجاشي ، ميممة ناحية السودان . كلما حلت بمديرية ضربت لها المدافع اجلالا وتعظيما ، وجاءت الهدايا من ألذ مأكول ومشروب

فلما بلغت السفينة الباخرة الشلالات ، ركب الوفد ظهور الجمال والهجان حتى بلغ حدود الحبشة

وعندما علم النجاشي بقدوم كيرلس خف الى لقائه في أربعين ألفا من الجنود فلما اقترب من خيام الوفد ترجل عن جواده وسعى على أقدامه حاسر الرأس . . .

فنهض كيرلس للقائه ، فقبل النجاشي يديه وقبل المطران رأسه . وسار معه والجند حوله حتى دخل « مجدلة » عاصمة الحبشة اذ ذاك

وأقيمت الاحتفالات بدق الطبول



الانبا كيرلس الخامس

واقامة الصلوات في الكنائس واقبال رجال الدولة مهنئين متبركين بلمس يد الحبر الاعظم ذلك ان كيرلس وان لم يكن قد ارتقى كرسي البطريركية بعد ، فانه كان وكيلا لدار البطريركية

ووجد النجاشي بغيته في قدوم كيرلس لأنه كان يتمنى أن « يمسحه » ملكا على جميع ملوك الحبشة كما كانت تمسح قسوس بني اسرائيل ملوكهم حسب ناموس موسى عليه السلام ... ولم يكن النجاشي ليعتبر نفسه ملكا على ملوك الحبشة حتى ذلك الوقت انتظاراً « لمسحه » بتلك « المسحة » المقدسة

وبالفعل طلب النجاشي من كيرلس أن « يمسحه » فأرجأه الى موعد محدد ...

فلما حان الموعد توافد ملوك الحبشة والامراء والقواد والوجهاء والاعيان من أقصى البلاد الى « مجدلة » ... واقيمت الولائم والافراح أياماً ... و « مسح » تيودوروس نجاشيا

وانفض الجمع واطمأن النجاشي على عرشه .. فكلمه كيرلس في سبب مجيئه وطلب اليه ان يرد ما اغتصبه من أملاك مصر وان يقلع عن الاغارة على الحدود ... فأجابه الى طلبه

فكتب الوفد المصري الى الخديوي سعيد يخبره بنجاح كيرلس في تسوية النزاع على الصورة المتقدمة « بدون قيد ولا شرط »

***

كان يكون هذا الصلح نهائياً لولا دسائس القنصل الانجليزي في مصر

وتفصيل ذلك ان كيرلس رأى ان بعثة من المرسلين الانجليز حظيت بالزلفى عند النجاشي وتمكنت من نشر تعاليمها مقابل القيام بصنع المدافع والاسلحة وتدريب الجنود الحبشية على أساليب القتال الحديثة ...

ففطن كيرلس الى خطر هؤلاء المبشرين على نفوذ الكنيسة القبطية في الحبشة ، وعلى الديار المصرية أيضاً

من أجل ذلك فاوض النجاشي في استبعادها عن بلاد الحبشة واعداً إياه أن يستبدلها ببعثة من المصريين تقوم على تدريب الجيش الحبشي وتعليم رجاله كيفية صنع الاسلحة والمدافع ... فرضي النجاشي ونفذ ما طلبه ... وكتب كيرلس الى « سعيد باشا » يبلغه بما تم الاتفاق عليه

***

كانت الدسيسة مزدوجة ضد كيرلس ... ففي مصر سعى قنصل بريطانيا لدى الخديوي سعيد مؤكداً له « أن عند القبط كتاباً يعتقدون صحة ما فيه . وهو يدلهم على زحف الحبشة على أرض مصر في يوم معلوم عندهم فيأخذونها عنوة »

فقال الخديوي : « لا علم لي بذلك ولعله حديث خرافة »

فقال القنصل : « هو كذلك . ولكني أتقدم الى مولاي وأرجوه أن يأخذ حذره من كيرلس فانه داهية طاغية قوي المراس بعيد الفكر محتال »

وما زال القنصل الانجليزي بسعيد باشا حتى تمكنت منه الظنون ... فجمع رجال ديوانه واستشارهم فأشاروا بالحرب والقتال

فسار الخديوي سعيد باشا على رأس جيش عظيم حتى وصل الى الخرطوم في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٢٧٣

هذا من جهة ومن الجهة الاخرى دس الانجليز الى النجاشي أن كيرلس خدعه لكي يثبط همته عن القتال ويفت في عضده عن اتخاذ الاهبة لملاقاة الجيش الذي وصل الى الخرطوم ، وأنه يحمل بين هدايا الخديوي سعيد رداء (كسوة) مسمما « حتى اذا لبسته دب السم في جسدك ومت للتو والساعة ... »

ازاء هذا اقتنع النجاشي بان الدسيسة حقيقة لاريب فيها ... وضيق الخناق على كيرلس فصار سجيناً في المكان الذي هو فيه ...

وأمر باتخاذ الأهبة للقتال .. ثم سار في جيش كبير لملاقاة سعيد باشا

فلم ييأس كيرلس بل تلطف فاتصل بوالدة النجاشي وكانت سيدة تقية ذات نفوذ على ابنها كبير ... فاوضح لها حقيقة الامر وأن المسألة مرجعها الى الانتقام لطرد المبشرين الانجليز

فكلمت ولدها النجاشي في أمر كيرلس وأشارت عليه بعقد مجلس من كبار رجال الدولة الحبشية يحضره كيرلس مدافعاً عن نفسه

وكانت حكاية القميص (الرداء) المسمم هي التي أحبطت الدسيسة ، فقد لبسه كيرلس على « اللحم » فلم يمت ولم تظهر عليه أعراض التسمم ... وبقي الكساء على جسده يومين كاملين دون ان يلحق به أي أذى

فشاور النجاشي رجال دولته ... فقرروا أنها فرية دنيئة ودسيسة باتت مفضوحة . « وقد أسأنا الى هذا الحبر الجليل .. فليجعلنا في حل مما بدر منا »

فقال النجاشي : « بقي علينا أن نسأله ارجاع سعيد باشا الى مقره . فان فعل شكرناه وأحسنا اليه »

ثم أرسل الى كيرلس .. فلما قدم عليه أجله وأجلسه على أريكة الملك جواره ...

وقال له : « هل لك أن تكتب الى سعيد باشا بالعودة الى بلاده ويكفينا واياه شر القتال ؟ فان فعلت ذلك شكرناك واستغفرنا عما سلف »

قال كيرلس : « سأفعل ماطلبت الآن ان شاء الله » ... وكتب على الفور خطاباً الى الخديوي سعيد بسط له فيه ماوقع وما كان من دسيسة الانجليز .. وسأله أن ينجز ماسبق الاتفاق عليه على القاعدة التي تم الصلح عليها

وحمل الخطاب نفر من كبار رجال الحبشة الى الخديوي سعيد ... فعلم ان القنصل الانجليزي خدعه .. فامر بالرحيل عن الخرطوم في الحال وكتب إلى كيرلس الخطاب الآتي :

« قد رحلنا عن الخرطوم إلى القاهرة فبلغوا عنا الملك خالص المودة ، وأعلموه أنا ما زلنا على حسن الولاء والمحبة » الخ »

واضعو الدستور القديم

من هم وما هي نزعاتهم السياسية؟

كانت اللجنة التي عهدت اليها وزارة ثروت باشا في اعداد مشروع الدستور في سنة ١٩٢٢ مؤلفة من ثلاثين عضواً لا يزال ٢١ منهم على قيد الحياة. أما الذين توفوا فهم المرحومون حسين رشدي باشا واحمد حشمت باشا ومحمود باشا أبو حسين وابراهيم باشا أبو رحاب وحسن باشا عبد الرازق واسماعيل باشا أباظة ويوسف سابا باشا والدكتور عبد اللطيف المكباتي بك وعبد الحميد مصطفى بك

واذا استثنينا حسن عبد الرازق باشا والدكتور المكباتي بك اللذين انضما الى الاحرار الدستوريين فان الآخرين توفوا وهم مستقلون عن الاحزاب

وقد اشترك سبعة من كبار أعضاء لجنة الدستور في وزارات غير برلمانية وهم أصحاب المعالي حافظ حسن باشا ويوسف قطاوي باشا وعبد العزيز فهمي باشا وتوفيق دوس باشا وتوفيق رفعت باشا وعلي ماهر باشا ومحمد علي باشا

وقد انتظم أربعة من أعضاء لجنة الدستور في سلك حزب الاتحاد وهم صاحبا المعالي توفيق رفعت باشا وعلي ماهر باشا وزكريا نامق بك ومحمود ابو النصر بك

وكان بين أعضاء حزب الاحرار الدستوريين حتى الاسبوع الماضي أربعة من الذين اشتركوا في وضع الدستور وهم أصحاب المعالي والسعادة محمد علي باشا وصالح لملوم باشا وعلي المنزلاوي بك وابراهيم فهمي بك.

وقد استقال اثنان منهم من حزب الاحرار الدستوريين على أثر الخلاف الذي نشأ بين مجلس ادارة الحزب والوزارة الحالية وهما صالح لملوم باشا وعلي المنزلاوي بك

أما سائر الذين كانوا أعضاء في لجنة الدستور وليس لهم صبغة سياسية فهم حضرات: احمد طلعت باشا وعبد الحميد بدوي باشا والانبا يؤنس والشيخ محمد بخيت والسيد عبد الحميد البكري والحمال باشا وقليني فهمي باشا والشيخ خيرت راضي والياس عوض بك

وقد كان توفيق دوس باشا وعبد العزيز فهمي باشا عضوين في حزب الأحرار الدستوريين ولكنهما استقالا منه بعد خروجهما من الوزارة في سنة ١٩٢٥ ليكونا بعيدين عن الاحزاب

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما عين سعادة عبد الحميد بدوي باشا عضواً في لجنة الدستور كان يومئذ سكرتيراً عاماً لمجلس الوزراء فجلب للجنة جميع الوثائق والمستندات والبيانات التاريخية والسياسية والبرلمانية التي احتاجت اليها في عملها ولما فكرت الوزارة الحالية في الغاء الدستور القديم واصدار الدستور الجديد كان عبد الحميد باشا قد أصبح كبيرا لمستشاري الحكومة الملكيين فاشترك مع الوزارة في بحوثها التي أدت الى اصدار الدستور الجديد

كيف تألف حزب الوفديين

(بقية المنشور على صفحة ٤)

والعمال، وفي مجلس الشيوخ الأميركي ينقسم الاعضاء الى جمهوريين ودمقراطيين وهما الحزبان السياسيان الكبيران في البلاد

وفي ١٤ مايو لبى أعضاء مجلس الشيوخ دعوة الاستاذ محمد علوي الجزار بك وكيل مجلس الشيوخ إذ ذاك وعضو الوفد المصري الى المأدبة التي أدبها لهم في ردهة مجلس النواب الكبرى بحضور دولة سعد باشا

وبعد انتهاء العشاء انتقل حضراتهم الى قاعة مجلس الشيوخ وعقدوا جلسة خاصة افتتحها علوي الجزار بك بخطاب وجيز دعا فيه الشيوخ الوفديين الى تأليف هيئة نظامية تنفيذية لجماعتهم على منوال الهيئة التي ألفها زملاؤهم

وعقبه محمد بك محمود خليل فأبان للمدعوين الغرض من الاجتماع وهو تأليف هيئة تعمل على مبادىء الوفد المصري تسمى الهيئة الوفدية لمجلس الشيوخ وقرأ مشروع قانون ابتدائي لهذه الهيئة ثم اقترح ان ينتخب المغفور له سعد باشا رئيساً لهيئة الشيوخ كما انتخب لهيئة النواب

ولما أتم كلامه وقف معالي احمد زكي ابو السعود باشا وحبذ فكرة تأليف الهيئة الوفدية لمجلس الشيوخ ولكنه عارض في انتخاب سعد باشا رئيساً لها « لأنه ليس عضواً في مجلس الشيوخ فلو انتخب لكان ذلك مخالفاً لاستقلال المجلس »

وخطب بعد ذلك الشيخ حسن عبد القادر فابراهيم نور الدين بك ودعا الى انتخاب سعد رئيساً للهيئة ما دام دولته قد احتفظ برئاسة الوفد عند تأليفه الوزارة

ثم اجريت عملية انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية وكان عددهم ٢٤ عضواً ومما هو جدير بالذكر هنا ان دولة نسيم باشا كان بين ممثلي القاهرة في اللجنة وان يوسف وهبة باشا كان بين ممثلي الاسكندرية والمحافظات

وبعد اعلان النتيجة أجمعت الهيئة على انتخاب معالي فتح الله بركات باشا رئيساً لها

ومن ذلك الحين أخذت الهيئة الوفدية البرلمانية في مجلسي الشيوخ والنواب تجتمعان برئاسة المغفور له سعد باشا كلما كانت هناك مسائل يرغب الوفد في الاستئناس بآراء الهيئة فيها أو يرغب في إحاطة الهيئة علما

متى عرف العالم الدخان وفوائده ؟

لمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على ميلاد جان نيكو

في سنة ١٥٣٠ لم يكن الطباق (الدخان) معروفاً في أوربا ولكن في تلك السنة ولد الرجل الذي علم أوربا والعالم كله استعمال الدخان وهو جان نيكو Jean Nicot الذي صار سفيراً لفرنسا في بلاط البرتغال

وأصل كلمة (تاباك Tabac) – الكلمة الافرنجية المقابلة لكلمة (الدخان) – مشتقة من جزيرة تاباجو Tabago إحدى جزر الانتيل وقد اكتشف الاسبانيون الدخان هناك فأتوا به الى أوربا . وفي الوقت نفسه اكتشف البرتغاليون نفس النبات في البرازيل حيث كان الاهالي يسمونه (بيتون) وقد ظل يسمى في أوربا باسمي التاباك والبيتون حتى عم الاسم الاول في خلال القرن الثامن عشر

وفي سنة ١٥٦٠ بعث الملك فرنسوا الثاني المسيو جان نيكو وعمره ثلاثون سنة فقط لكي يمثله لدى بلاط لشبونه وكان النبات الجديد قد بدأ ينتشر استعماله على أنه دواء لكل داء وللصداع على الخصوص . وفي ذلك الحين لم يكن الناس يدخنونه ولكنهم كانوا يجففون أوراقه ثم يسحقونها ويستنشقون مسحوقها وقد بقي الدخان مدة طويلة وهو يعتبر أحد الادوية

ولما كانت الملكة كاترين دي مدتيشي امرأة عصبية يعاودها الصداع بين الفينة والفينة فقد أرسل اليها جان نيكو بذلك الدواء الجديد فاستعملته وارتاحت اليه وما لبث جميع أفراد البلاط أن اتبعوها في ذلك وصاروا يستنشقون (البيتون)

ولا تعرف بداءة استعمال الدخان في أميركا موطنه الاصلي لانه كان مستعملاً فيها منذ أقدم العصور وقد رأى كريستوف كولومب الهنود الحمر يدخنونه حين نزل بجزيرة كوبا سنة ١٤٩٢ . ولاحظ ذلك أيضاً جاك كارتييه حين وصل إلى كندا سنة ١٥٣٤ . وقد كتب في ذلك ما يأتي :

« أن أهالي هذه البلاد يستعملون عشباً يحملون كمية منه في زكيبة معلقة في الرقبة وهم يضعون جزءاً منه أو من مسحوقه في طرف نوع من الغاب ويمسكون بالطرف الآخر في أفواههم ويوقدون العشب بقطعة فحم نباتي ثم يستنشقون دخانه . ونحن نقلدهم في ذلك ولكن ذلك النبات حين يصل دخانه إلى أفواهنا يلذعنا مثل الفلفل »

ولقد بحثت أخيراً اكاديمية الطب الفرنسية خواص الدخان البكتريولوجية وأصدرت فيها رسالة قيمة وكان مشاهير الاطباء قد أثبتوا قبل ذلك أن للدخان فوائد جليلة في مقاومة الاوبئة وعلى الخصوص الكوليرا لان الذين أدمنوه كانوا بنجوة من الاصابة بها . غير أن هذه النتيجة التي وصل اليها الباحثون في الدخان في العصر الحاضر قد أدركها منذ ثلاثة قرون طبيب هولندي اسمه (ايسبراند فان ديمربروك) كان يباشر صناعته في بلدة نيميج في النصف الاول من القرن السابع عشر . وفي سنتي ١٦٣٦ و ١٦٣٧ حل بهذه البلدة طاعون فاتك وكان ايسبراند يعالج المرضى ويقي الاصحاء شر العدوى بواسطة أقراص من الترياق و (الديا سكورديوم) اللذين كانا الدوائين الرئيسيين في تلك الايام وكان يوصي الناس أيضاً بأن يشربوا كل يوم كأساً من الأبسنت لاجل الوقاية . غير أنه لجأ أخيراً الى استعمال الدخان فوجده أكثر جدوى . وقد كتب في مذكراته ما يأتي :

« حين كنت أحس بأقل ضيق من رائحة المرضى أو البيوت التي حلت فيها العدوى ، كنت أترك كل شيء مهما كان هاماً ومهما كان الوقت فأدخن أنبوبتين (بيبتين) أو ثلاثا من الدخان فاني في الحقيقة صرت أعد هذا النبات أحسن وسيلة للوقاية من العدوى ولذا حرصت عليه وصرت لا أصف غيره وقد استهلكت قدراً كبيرا منه في أثناء انتشار الطاعون »

ثم قال إنه كثيراً ما شعر بالضيق والتعب أثناء عيادته لمنازل المصابين حتى كان يعتقد أن المرض انتقل اليه فكان في هذه الحالة يرجع الى بيته ويدخن ست أنابيب « بيبه » أو سبعاً دفعة واحدة فلا تلبث جميع أعراض المرض أن تزول . وأعقب ذلك بقوله: « وقد حل وباء فظيع بلندن فلوحظ أن منازل بائعي الدخان لم يصبها الوباء وقد لاحظت ذلك ايضاً في نيميج . فان بائع الدخان الذي كنت اشتري منه لم يصب هو ولا أسرته العديدة الانفس بالطاعون وانما أصيب أحد خدمه فقط ثم عولج بعد حين »

ومما تجدر ملاحظته هنا ان الطاعون امتنع عن أووروبا منذ انتشاره في مرسيليا سنة ١٧٢٠ ويطابق ذلك الوقت الذي كثر فيه انتشار الدخان في أوروبا ، وكذلك لم يحل الطاعون قط بامريكا الجنوبية حيث عرف الدخان منذ القدم . ويقول بعض الباحثين أن شعوب الهند والصين ومنشوريا لو كانت مدمنة التدخين بدل استعمال الافيون لما اصابتها الاوبئة القتالة

وقد انتشر التدخين في العالم حتى صار لكثيرين عادة ملزمة لا يستطيع منها فراراً والواقع ان المدخن لا يمكنه ان يحدد تماماً السبب الذي يدفعه الى التدخين ولا ان يصف وصفاً صادقا تلك اللذة التي يستمدها منه

ماذا في الافق السياسي

الوفديون والحياد البريطاني ـ في حديث النحاس باشا ـ حكاية الائتلاف بين الوفديين والاحرار الدستوريين ـ موقف الوزارة واقوال لصدقي باشا

الوفديون والحياد البريطاني

اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية لمجلسي الشيوخ والنواب في الاسبوع الماضي برئاسة دولة مصطفى النحاس باشا فخطب مسهبا في بسط الموقف السياسي الحاضر

ويظهر ان بعض الاعضاء رأوا ان الأوان قد آن ليبحثوا في موقف الحكومة البريطانية تجاه الحوادث المحلية الأخيرة فأثاروا مسألة حياد الانجليز ملمحين الى الريب الذي يخامرهم في شأن هذا الحياد فتكلم النحاس باشا بما معناه : « ان الوقت لم يحن بعد للخوض في هذا الموضوع »

غير انه بعد يومين اتصل بالوفد ان السلطات العسكرية البريطانية في مصر أعارت الحكومة المصرية ست مئة خوذة من الخوذات الفولاذية التي يلبسها الجنود في أوقات المظاهرات والاضطرابات لدرء الخطر عن رءوسهم فلم يقابل هذا النبأ بالارتياح في الدوائر الوفدية لانه لم يجيء معززاً لسياسة الحياد التي قيل ان الانجليز يجرون عليها

وقد انتهز دولة مصطفى النحاس باشا فرصة مقابلته للمستر واترفيلد مكاتب «التيمس» في مصر وقال له في سياق حديثه معه : « لما أعلن الانجليز انهم يلتزمون جادة الحياد في الموقف السياسي الحاضر في مصر قابل المصريون هذا النبأ بالارتياح ولكنهم لم يفقهوا معنى تنازل السلطات الانجليزية عن ستمائة خوذة للسلطات المصرية في هذا الاوان» وزاد دولته على ذلك قوله : « ان كل حكومة غير برلمانية تقوم في مصر تستفيد بوجود الجيش البريطاني في هذا القطر »

ولما كان المستر واترفيلد يكاتب في الوقت عينه جريدة « الاجبشن غازيت » التى تصدر في الاسكندرية نشر فيها التصريحات التي ادلى اليه بها دولة النحاس باشا وفي اليوم التالي علقت « الاجبشن غازيت » على هذه التصريحات بمقالة خاصة قالت فيها : « اذا كان هذا رأي النحاس باشا في وجود الجيش البريطاني في مصر فلماذا لم يتخلص من هذا الجيش بعقد المعاهدة مع بريطانيا في الربيع الماضي »

وكان دولة مصطفى النحاس باشا جالساً في النادي السعدي حينما أطلعه أحدهم على ما كتبته « الاجبشن غازيت » تعليقاً على تصريحاته للمستر واترفيلد فابتسم دولته ابتسامة لها معناها ومغزاها وقال : « أيطلبون منا رداً على هذا السؤال . . . اننا لم نعقد المعاهدة في الربيع الماضي لاننا لم نشأ أن نفرط في حقوق مصر . هذا هو السبب »

أما فيما يختص بمسألة الخوذات الفولاذية فقد أصدرت الحكومة يوم الاربعاء بلاغاً بشأنها قالت فيه :

« ان الخوذات الفولاذية المستعملة في الجيش المصري انما مست الحاجة اليها في عهد وزارة عدلي باشا الاخيرة فطلبت الحكومة من الجيش الانجليزي أن يبيعها ١١٠٠ خوذة وقد سلم هذا العدد لمخازن الجيش المصري ودفع ثمنه في عهد وزارة دولة النحاس باشا نفسه »

ويقال الآن في بعض الدوائر أنه يرجح جداً أن يكون فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني قد أجل موعد عودته الى مصر لكي لايقال أنه كان موجوداً فيها عند صدور الدستور الجديد وقانون الانتخاب الجديد

وقد علمنا أن بعض الوزراء الاجانب المفوضين الذين لهم جاليات كبيرة في مصر اهتموا باستقصاء حقيقة موقف الحكومة البريطانية حيال التطور السياسي الاخير في هذه البلاد فقيل لهم في مصر وقيل لممثلي حكوماتهم في لندن أن الحكومة البريطانية لم تتعرض لماحدث أخيراً عندنا لأنه ليس فيه ما يمس التحفظات المعروفة التي احتفظت بها بريطانيا في تصريح ٢٨ فبراير

حكاية الائتلاف

على أثر القرار الذى قرره الاحرار الدستوريون في شأن تعديل الدستور أشيع أن المساعي تبذل لانشاء ائتلاف جديد بين الوفديين والاحرار الدستوريين

وذكر بعض الصحف أن عبد الحليم العلايلي بك الحر الدستوري اجتمع بالاستاذ محمود فهمي النقراشي بك وبحث معه في هذا الموضوع

وأصل الاشاعة أن اثنين من الاحرار

الدستوريين اجتمعا بالنقراشي بك لهذا الغرض وهما عبدالحليم العلايلي بك وابراهيم الشواربي بك الذي كان قنصلا في تريستا ثم استقال من الخدمة في أوائل عهد الوزارة الحالية وعاد الى الاشتغال بالمحاماة

وربما كان الباعث على ذيوع هذه الاشاعة كثرة تردد الاستاذ ابراهيم الشواربي بك على النادي السعدي في الاسبوعين الاخيرين ومقابلته لدولة النحاس باشا أحياناً وللاستاذ النقراشي بك أحياناً أخرى ، ولكن النقراشي بك أكد لنا ان عبدالحليم العلايلي بك لم يقابله وان حديثاً في الائتلاف لم يجر بينه وبين الاستاذ ابراهيم الشواربي

واذا كان كلاماً في الائتلاف لم يدر بين أقطاب الوفديين وأقطاب الاحرار الدستوريين فان هذا لا يمنع الباحث من القول ان الدوائر الوفدية بصفة عامة ابدت ارتياحا الى الموقف الذي وقفه دولة محمد محمود باشا في مسألة تعديل الدستور . غير أن هنالك تفاوتاً في هذا الارتياح فانه بينما ترى بعض الوفديين يعتبرون مسلك الاحرار الدستوريين كافياً لان يكون نواة ائتلاف جديد بين الفريقين تجد فريقاً آخر من الوفديين يقول انه من بواعث الارتياح طبعاً أن نلقى الاحرار الدستوريين يقفون في صفنا في مناوأتهم للوزارة بسبب تعديل الدستور ولكن ليمضي كل منا في جهاده مستقلا عن الآخر ما دام الهدف واحداً

وقد ذكر المستر مرتن مكاتب « الديلي تلغراف » من مصر في تلغراف أرسله في أول هذا الاسبوع الى جريدته ان دولة مصطفى النحاس باشا والاستاذ محمود فهمي النقراشي بك من أنصار فكرة عدم انشاء ائتلاف جديد في حين ان معالي فتح الله بركات باشا والذين يرون رأيه اكثر اعتدالا

وقد كان بعض كبار الوفديين متحمسين تحمساً شديداً للموقف الذي وقفه دولة محمد محمود باشا ولكنهم في اليوم التالي لنشر الدستور الجديد أطلعوا في جريدة « السياسة » على مقالة افتتاحية جاء فيها ان الاحرار الدستوريين كانوا يوافقون على تعديل قانون الانتخاب للقضاء على « طغيان حزب الوفد » ولكنهم لا يوافقون على تعديل الدستور بما يمس أسسه الجوهرية فلم تقع عبارة « طغيان حزب الوفد » موقع الارتياح عند أولئك الوفديين

وعلى كل حال فان المتصلين بدولة محمد محمود باشا يروون عنه انه لما خاطبه بعضهم في شأن قرار الاحرار الدستوريين قال انه لم يقرر هذا القرار سعياً للتقرب من الوفد أو حباً بمناوأة الوزارة ولكنه قرره بوحي من شعوره الوطني والقومي

موقف الوزارة

خطب دولة اسماعيل صدقي باشا في الوفود التي زارته في الايام الاخيرة خطباً مختلفة أهم ما جاء فيها قوله : « ان الدستور الجديد باق وان جميع المحاولات التي تبذل للنيل منه لا تجدي نفعاً وان الحكومة ستأخذ بالشدة والحزم كل محاولة يراد بها عرقلة سياستها . وقد اعذر من انذر »

وفي اليوم الذي خطب فيه صدقي باشا معظم تلك الخطب أمضى جلالة الملك كشف الرتب والنياشين الخاص بالموظفين وان من يلقي نظره على بعض الاسماء التي نال اصحابها شيئاً من تلك الرتب والنياشين يجد ان صدقي باشا فاز بتبديل كثير من العراقيل وفي هذا دليل على موقفه الشخصي في هذا الأوان

وشاع في الاسبوع الماضي في بعض الاوساط أن صدقي باشا شعر بتعب في صحته فعقد النية على التنحي عن منصبه غير أنه لما كوشف دولته بهذه الاشاعة أبدى استغرابه الشديد لها ونفاها نفياً باتاً واتهز دولته بعد ذلك أول فرصة سنحت له ليكذب مثل هذه الاشاعات فقال لوفد بني سويف الذي زاره يوم الثلثاء : « أنني أحذركم من تصديق التخرصات والاشاعات التي يروجها بعض ذوي الاغراض في هذه الايام فان هذه الوزارة باقية وماضية في تنفيذ سياستها »

وقد أطلع القراء في الصحف على القرار الذي أصدره الحزب الوطني في شأن الحالة الحاضرة . ونزيدهنا على ذلك أن دولة صدقي باشا اجتمع بمحافظ رمضان بك في نادي محمد علي في اليوم الذي صدر فيه هذا القرار ولكن يظهر أن المحادثة التي دارت بينهما لم تؤد الى نتيجة يصح السكوت عليها

ويؤكد صدقي باشا حتى اليوم انه لا يفكر في انشاء حزب جديد ولكنه يزيد على ذلك قوله : « غير انني لا أعلم ماذا تقضي به الظروف السياسية في المستقبل » والذين يعرفون اخلاق صدقي باشا وطريقته في العمل لا يتوقعون أن يصرح الآن بأكثر من ذلك



صدور الدستور الجديد

رئيس الوزراء

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء عند سفره ظهر الاثنين الماضي من القاهرة الى الاسكندرية حيث حظى بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ورفع الى جلالته نسخة من الدستور الجديد مطبوعة طبعاً خاصاً

الدستور المصري وقانون الانتخاب

٣٠ جمادى الأولى سنة ١٣٤٩ (٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٠)

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٣٠

الدستور الجديد

صورة نسخة عربية من الدستور الجديد (ومعه قانون الانتخاب) الذي صدر يوم ٢٢ اكتوبر وهو يختلف عن الدستور القديم في عدة مسائل أهمها الانتخاب ومن يكون لهم الحق فيه وعدد أعضاء مجلس البرلمان وطريقة الاقتراع على الثقة بالوزارة واقتراح القوانين المالية وغير ذلك من الامور

الابطال المصريون يرفعون رأس مصر في أوربا

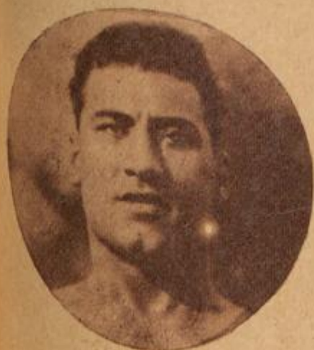


سيد نصير

البطل الرياضي المصري سيد افندي نصير الذي فاز ببطولة أوربا فى الوزن الثقيل في المباراة الدولية التي عقدت أخيراً في ميونخ

مختار حسين

البطل الرياضي مختار افندي حسين وقد فاز في المباراة الدولية التي أقيمت أخيراً في ميونخ ببطولة أوربا الثانية في الوزن المتوسط





فى مولد السيد البدوى

صورة تمثل موكب مولد السيد البدوي في طنطا ويرى الخليفة الاستاذ زكي راكباً جواده وعلى



ضحايا المنطاد «ر ١٠١» في قاعة وستمنستر

نعوش ضحايا المنطاد «ر ١٠١» وقد وضعت قبل دفنها في قاعة وستمنستر بلندن ولم يوضع نعش أي انجليزي مهما عظم في هذه القاعة منذ وفاة الملك ادوارد السابع ولكن استثنى ضحايا المنطاد تكريما لهم

رئيس جمهورية فرنسا في مراكش



فخامة المسيو دومبرج رئيس جمهورية فرنسا داخلا قصر سلطان مراكش في مدينة رباط اثناء زيارته الاخيرة لذلك القطر



افتتاح الريشستاج

صورة تمثل مجلس الريشستاج (برلمان المانيا) يوم افتتاحه في اواسط هذا الشهر وفي هذه الجلسة ظهر الفاشيست الالمان بزيهم الخاص

بعد نشر الكتاب الابيض عن فلسطين



السير الفرد موند

السير الفرد موند رئيس اتحاد الكيميائيين في انجلترا واحد زعماء الصهيونية ، وقد استقال من هيئتها العامة احتجاجاً على الكتاب الابيض الذي أصدرته الحكومة الانجليزية خاصاً بسياستها نحو فلسطين



زعيم الصهيونية

الدكتور ويزمان زعيم الصهيونية المعروف وقد استقال من هيئتها العامة احتجاجا على السياسة البريطانية الجديدة نحو اليهود في فلسطين



قائد صيني يعتنق المسيحية

الجنرال تشيانغ كاي شيك القائد الصيني المعروف وقد أعلن اخيراً اعتناقه للديانة المسيحية

رسالة سائح مصرى الى سائح انجليزى

[عن كتاب « خمسة في سيارة » للاستاذ سامي الجريديني الذي صدر أخيراً . وقد جاء تحفة أدبية غالية]

ماذا أقص عليك من أخبار رحلتي بعد أن ودعتك في باريس . ماذا أروي لرجل جاب أقطار المسكونة أو كاد

هاك نصيحة أو نصيحتين لقاء ما كنت تنثره عليَّ من درك الغالي . . .

اذا أنت أزمعت المجيء الى فرنسا فليكن الصابون أبداً في جيوبك وكذلك الكبريت فالمفروض عندهم ان على الناس أينما أقاموا وكيفما رحلوا أن يأخذوا عدتهم من الصابون والكبريت سواء أكان في الباخرة أم في السكة الحديدية أم في الفندق أم في المطعم أم على قارعة الطريق

فقد روى بعض الثقاة أنه وجد علبة من الكبريت في غرفة له في أحد الفنادق فما لبث أن جاءه رجل بعد يومين أو ثلاثة يسأله عنها ويلح في السؤال

وروى آخر — ولكنه لم يشتهر بصدق الرواية — انه دخل حماماً في فندق فرأى فيه قطعة من الصابون الطيب

واياك أن تمل أو تتذمر من بذل رفدك ان اقللت من العطاء ساءت خدمة الناس لك وان اكثرت ضحكوا عليك وقالوا مجنون يرمي نقوده أو سارق عثر على المال أو مبذر يأتيه رزقه بلا تعب

فسواء اخترت هذه الحلة أو تلك فلا بد من الاعطاء من على اليمين ومن على الشمال في كل الاحوال ولكل الناس

فاذا أتيت ايطاليا أضفت الى الكبريت والصابون أشياء أخرى . فانك وقد أعيتك مشاهدة المعابد تكتظ بآيات الفن وبالسياح الاميركيين تقودك رجلاك الى مشرب قهوة فتجلس وتأمر بالقهوة وقد غاب عنك طعمها فلا تلبث أن يأتيك خادم يحمل أكواباً من الماء والى جانبها فنجان كبير واسع عميق فتنظر الى قعره فاذا ببعض نقط من سائل أسود يدعونه قهوة . وتستوقف نظرك ورقة قد أحكم لفها وضعت في وعاء نحاسي صغير فتقول حجر كريم نفيس يقدمه القوم هدية للجالسين فتأخذ به بين أصبعيك وتزيل اللفافة تتلوها الاخرى حتى تصل الى قليل من التراب الناعم الابيض أو الى قطعة صغيرة منه — وذلك هو السكر

أما ماء الكولونيا فانه يعوزك لبعض أغراضك فأكثر منه ما استطعت لانه نادر الاستعمال غالي المهر يطلبون منك ماية ليرة في لتر مما يستعمل لفرك الجسم فما بالك بالصنف الجيد

وتطيب لك الاقامة في ايطاليا اذا كنت مثلي لم تعتد لبس القبعات ذلك أنك تسلم بيدك ترفعها الى فوق رأسك فيظنك القوم فاشستياً فتعلو منزلتك عندهم

* * *

أما اذا كنت من عشاق الجمال — والجمال الانساني أعني — فلا تذهب الى سويسرا

البلاد نظيفة والبحيرات جميلة وكثيرة والجبال شاهقة تأخذ على الانسان عواطفه مما يعتريه من روعة حسنها وتعدد ألوانها وأشكالها والفنادق متقنة مرتبة لا ينقصها سبب من أسباب الراحة لذلك دعيت سويسرا بحق فندق اوربا

أما أن ترى امرأة جميلة فلا أو رجلا وسيم الطلعة فلا أيضاً . فكأن الطبيعة أغدقت كرمها على الاشياء وبخلت البخل كله على الانسان فأعطته صحة جيدة ولوناً أبيض مشرباً حمرة وحرمته الحسن وهو ما يجذب المرء اليك بحلاوة تشعر بها ولا تستطيع وصفها

ولعل الامر في كثرة ما يغرمون به من تسلق الجبال أو ما يركبونه من دراجات أو في مذهب صاحبهم كلفن يهتم باللباب ولا يكترث للقشور

. . . .

فلما قربنا من الشاطىء اليوناني ومرت بنا السفينة في قناة كورنتس وهي طريق قد في جبل تسير فيه السفن واحدة واحدة خوف الاصطدام أخذنا نتفرج على جزر الاغريق وأعاد لنا التاريخ القديم أسماء وقائع الحرب في البر وفي البحر بين اليونان وفارس وبين اليونان بعضهم مع البعض الآخر . حتى وصلنا بيرا فهرولنا الى البر فما راعنا الا هذا الميناء الحقير يصل العامة بعاصمتهم وأيقنا عند ما سرنا في طرقاته وأسواقه متمسين سيارة تذهب بنا الى أثينا اننا في بلاد شرقية فقيرة

فهؤلاء الاغريق هم الذين بدأوا وقسموا العالم الى شرق وغرب فزجوا بأنفسهم عن حق يقطعوا صلاتهم بالفرس ولكن نظرة واحدة الى البلاد وأهلها ترجعهم الى الشرق رجوعاً تاماً . اللهم الا القبعة على رؤوسهم والبنطلون في سيقانهم

وقد أدرك مصطفى كمال هذه الحكمة ورأى ان الحضارة الغربية حاكمة متحكمة ورأى الشرقيين خضعوا لكثير من آيات نفوذها حتى صار منظر « الخواجة » دليلا

في نوع من التفوق فانت لا تكاد تصدق ان من « الخواجات » شحاذين وشيالين وفلاحين فأمر بلباس الترك ينقلب غربياً حتى يزول هذا الوهم المتسلط على العقول

فبعد أن طفنا أسواق أثينا ودخلنا متحفها ورأينا مشارب قهواتها قصدنا الى الاكروبول رمز العظمة الاغريقية القديمة ومقر الفلسفة والادب . وهو قائم على مرتفع يشرف على البلد أثينا وتجاوره آكام جبال . وفيه بقايا ما أقام القدماء من هياكل وفي عرائه مغاور كانت سجونا ضم أحدها سقراط . وشاهدنا الساحات حيث كان يجتمع الاثينيون يستمعون خطبائهم وفلاسفتهم وكل ذلك في الخلاء فمن أظهر مظاهر المعيشة الاغريقية كان في حبهم للهواء الطلق غير مقيدين بمنازل أو بيوت تجمع الجماهير

على ان آثار الاكربول اذا قيست بما يراه المرء في الاقصر لا تعد شيئاً مذكوراً فالهياكل صغيرة والنقوش لم يبق لها أثر فان الاتراك جعلوا من هذا الموقع ثكنة لجيشهم تشرف على الاثينيين وحولوا كثيراً من الهياكل الى اسطبلات أو مستودعات للبارود كما ان الانجليز استأثروا بالكثير من التماثيل وحذا حذوهم الفرنسيون

وربما كان ذلك ثمناً تقاضاه القوم منهم عندما ساعدوهم على الاستقلال

وللانجليز على التخصيص يد على اليونان فقد أمدتهم بالمال والرجال وقد تنازلت لهم عن جزر كانت وضعت يدها عليها كما ان شاعرهم « بيرون » جاد بروحه في احدى حروبهم في سبيل قيامهم على الترك

* * *

على انني ان اعجب لشيء فلهذا الجديد كيف لا يتلقى من الميراث القديم الا اسماء ضخمة على مسميات فارغة

فأنت اذا أزلت بهذه الاسماء عن رجالهم ونسائهم كسقراط وبقراط وارستيديس وافيجينا واسباسيا لم تر شيئاً من القديم

فأين حكمة الاغريق وما خطبها وأين أدب الاغريق أصل الادب العالمي وماذا دهاه

ولماذا تترك اليونان حضارتها للعالم ثم تعجز عن النهوض الى مستوى عال ؟

فالاقليم هو هو . والجزر هي هي .



الاستاذ سامى الجريديني
مؤلف كتاب « خمسة في سيارة »

والبحر والجبال ما تزال منذ القدم حتى الآن

هل تغير دم الشعب ؟ ولماذا وكيف تغير ؟ أم باد النسل القديم وجاء نسل اختلط دمه بدماء أفقدته الحيوية ؟

أسئلة تخطر في بالي فلا أحير جواباً . أسألها عن اليونان وعن الرومان وعن مصر وعن فينيقيا وعن كل ما رواه لنا التاريخ

فهل صدق التاريخ أم كذب ؟ ولماذا يبقى سر عظمة الامم وسقوطها غامضاً لا يجلوه العلم ؟

أما اليونان الجديدة فقد علمتني أموراً كثيرة

تعلمت منهم — على ضعفهم — معنى الكرامة القومية

فهؤلاء القوم يأبون أن يكتبوا الا لغتهم . تراها على الطرق وعلى المباني وعلى الحوانيت لا يقرنونها الى أية لغة أجنبية يهتدي بها الاجنبي وما أكثر حاجتهم اليه

وأنت لو جمعت يونان العالم أجمع لما بلغوا عشرة ملايين عداً

ونحن الذين نتكلم العربية يربى عددنا على الاربعين من الملايين . بل نحن في مصر اربعة عشر مليوناً . وكأن المتعلمين منا ـ وعلى رأسهم حكومتنا ـ يخجلون من لغتهم فيبعدونها من بيوتهم ويقصونها عن دور المعاملات المالية، حتى في الحوانيت يضطر أحدنا أن يتكلم بالافرنجية لكي يغني تاجراً أجنبياً

حقاً ان من أوتي الاستقلال فقد أوتي شيئاً كثيراً . انه يؤتى احترام نفسه فيكرم لغته وينفع بلده أدبياً ومادياً

وتعلمت منهم البذل في سبيل الوطن

فانك ترى واحدهم وقد أثرى بعد اعدام يذكر وطنه ويذكر حقه عليه فينشىء منافع عامة خدمة لجمعيته ويوصي بالاموال في سبيل اعلاء قوميته ولكنني مالي أسوق اليك حديثاً لا يرفعني في عينيك انني اذكر نفسي وأذكر قومي لعلهم يعقلون . . .

مذكرات فضولي

ثم ماذا ؟

فاز السيد افندي محمد نصير بلقب بطل العالم في حمل الاثقال فاعجبت به أوربا كل الاعجاب وقامت له المانيا بما يليق بعضلاته القوية من التكريم

أما الالعاب الرياضيه فانها لابد منها للامم . لأنها مبعث النشاط والحركة ، ولهذا يسرنا ان نرى انتصار نصير على أبطال العالم في حمل الاثقال كما نفرح بفوز صوصه في لعب البليارد واسحق حلمي في السباحة ، ولكن ـ والكلام في سرك ـ هل الرياضة كل ما تحتاج اليه البلاد ؟

في أوربا مع أبطال الرياضة ابطال الاكتشاف والاختراع وادارة الشركات والمصانع والتجارة وأبطال الطيران وغير الطيران مما يذكرنا بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء ، فهل بعيد ذلك الوقت الذي نرى فيه من أبناء بلادنا أمثال أديسون وماركوني وتسلن وانشتين ؟

□□□

اسمعوا ... !

قال المستر مكدونلد ان سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ليست خروجاً عن تصريح بلفور ، ولكن التصرفات البريطانية في فلسطين هذه الايام لا تؤيد قول المستر مكدونلد ، والحكومة الانجليزية بلسان المستر مكدونلد نفسه تقول ان فلسطين ليست وطناً قومياً لبني اسرائيل ، بل هي للعرب ، ولا مانع من دخول الاسرائيليين فيها « بشرط ان لا يزيدوا عن حد يضايق غيرهم »

فما معنى هذا ؟

أنا فهمت معناه ، حكمت بريطانيا العظمى فلسطين باسم الانتداب ، ورأت فلسطين في حاجة الى اصلاحات اقتصادية وصناعية تحتاج قناطير مقنطرة من الأموال فقالت لعقلها لماذا لايقوم اليهود بهذا ؟

فلما صارت لليهود مصالح في البلاد وأموال وأرض ودور وثروة لا يمكن التخلي عنها ، رأت بريطانيا العظمى أن تغلق باب الهجرة الى تلك البلاد ، لكي لاتكون الاكثرية يهودية ، لأن اليهود اذا صاروا اكثرية طالبوا بالاستقلال وانشاء مملكة اسرائيل حرة لاحكم للاجانب عليها ، فلا بد من دفع هذا الخطر بابقاء اليهود والعرب خصمين متعادين لابد أن يكون بينهما قاض هو بريطانيا العظمى ؟

وهكذا يضحك الانجليز على العالم كله ، حتى على اليهود الذين يضحكون على العفاريت

□□□

ياشاويش

تفكر الحكومة البريطانية في تعديل نظام البوليس في انجلترا وليس من شأننا أن نعلم النظام الجديد فانه لم يظهر بعد ، ويهمنا أن نفهم أن انجلترا « مش عاجبها بوليسها » ولا ندري ماذا كانت تفعل لو كان بوليسها مثل بوليسنا !

البوليس عندنا في مصر هو الذي في أشد الحاجة الى نظام جديد . ولا لوم على الشرطي اذا كان غير كفء لمهمته ، فانه مأخوذ من طبقة غير متعلمة ، فماذا يمنع أن يكون البوليس من طبقة الافندية ، بس ما يكونوش عمي زي حالاتي ؟

□□□

قصاصة ورق

شكت لجنة مضايق الدردنيل والبوسفور الى عصبة الامم من اجتياز البواخر الحربية الروسية هذين المضيقين بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود ، ولكن الشكوى لم تتعد الكلام ، ولم تفعل عصبة الامم شيئاً ، ولروسيا حاجة الى اجتياز الدردنيل والبوسفور ، والترك لا يريدون أن يشعروا بوجود لجنة المضائق ، وأوربا لا تريد أن تثير حرباً لأجل « قصاصة ورق » يقال لها معاهدة ! ! !

بذمتي ان الدنيا لا تبالي بالمعاهدات الا حين تكون بين قوي وضعيف ، فينفذ القوي المواد التي ينفعه تنفيذها ، ولا يقدر الضعيف على تنفيذ المواد التي له فيها منفعة ، أما حين تكون المعاهدة بين قوي وقوي فسلم لي على المعاهدات وقل لعصبة الامم اني دائماً أسأل عن صحتها

□□□

يا بختكم

نشرت الصحف أسماء الذين انعم عليهم بالرتب والنياشين ، ولا ريب في ان هذه الالقاب وهذه الشارات علامات شرف تدل على انهم أتوا أعمالا ترفع درجاتهم عن مستوى الجمهور الذي بلا ألقاب ولا شارات وليس غرضي البحث في تلك الاعمال ، ولا التساؤل عما قام به كل واحد ٢٣٨

حقائق .... ولو صعب تصديقها

بيع العالم فى المزاد العلنى



قد يصح أن تباع في المزاد العلني صورة نسبة أو قطعة أثاث أو أي شيء من المنقولات أو العقارات حتى الجزائر والاقطار كانت تباع الى عهد قريب . أما أن يباع العالم كله في المزاد العلني وأن يقدر له ثمن ويدفع هذا الثمن فهذا مالا يصدقه العقل أول وهلة ويحسبه من العبث

ولكن التاريخ يشهد بان ذلك حقيقة وقعت وبأن العالم بيع فعلاً في المزاد العلني يوماً من الايام ، وقد كان ذلك في عهد الرومان القدماء

فبعد ان توفى برتينا كس عرضت الامبراطورية الرومانية — وقد كانت العالم كله تقريباً في ذلك الوقت — في المزاد العلني وقد رسا على تاجر روماني غني اسمه (ديديوس سلفيوس جوليانوس ماركوس) فدفع ثمنها وقدره ما يساوي الآن خمسة ملايين ريال ذهباً يوم ٢٨ مارس سنة ١٩٣ ميلادية وقد وافق مجلس الشيوخ الروماني على هذه الصفقة وأقسم للمشتري يمين الولاء والطاعة غير أن فرق الجيش الروماني التي كانت اذ ذاك في انجلترا لما سمعت بذلك اشمأزت منه ووجدت فيه عاراً قومياً لايمحى فسرعان ما عادت الى روما وعلى رأسها قائدها (سبتيموس سيفروس) فقبض على ديديوس وقتله يوم ٢ يونيو من نفس السنة ، وبعد ذلك صار سبتيموس امبراطورا على الرومان

الانسانية ، ولكني رأيت بين هذه الاسماء اسماء رجال هم الذين تعرف البلاد ان الحكومة تأخرت في طلب الانعام عليهم بما انعم به عليهم اليوم

وستمنح الحكومة الرتب والنياشين الى الاعيان قريباً فأنا أخشى أن ينعم بهذه الرتب والنياشين على رجال لا أقل أنا عنهم علماً ولا عملا ، وكل ما هنالك انهم أغنياء وانا « حا ابقى غني بعد عمر طويل » !

■■■

أخلاق

« تصنع المعروف للجزاء
ولا لشكر الناس والدعاء
فهم ما دمت في رخاء
ألسنة تلهج بالثناء
حتى اذا رأوك في ضراء
ضنوا عليك بقليل ماء
وسلخوا جلدك بالهجاء

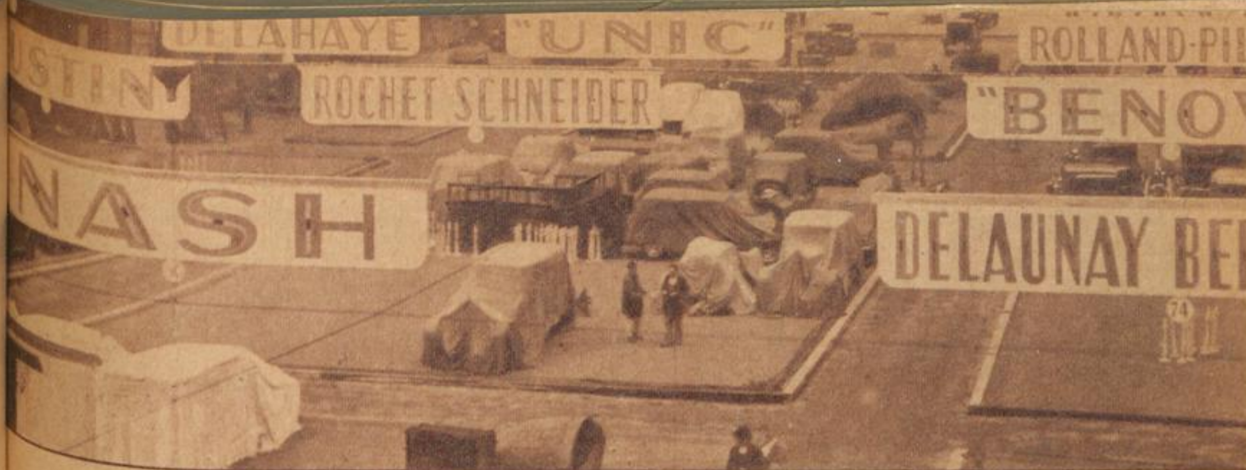
« فضولى »

عقل الطيارة المرشد

ابتكرت وسائل عدة لارشاد الطيارين في الليل أو في حالة انتشار الضباب . وأهم تلك الوسائل استعمال اشارات لاسلكية لتحذير الطيار وإرشاده الى الطريق غير أن أزيز الطيارة كثيراً ما يعلو على تلك الاشارات فلا تسمع . وأخيراً اخترعت طريقة قد تكون هي النهاية في هذا المجال وهي تستعمل في طيارات البريد التي تطير فوق جبال (بالاشيان) وتتكون من وتدين يوضعان الى جانبي الطيارة فاذا خرجت عن سبيلها ومادت يميناً فان الوتد الذي على اليمين يحدث دوياً كبيراً واذا حادت الطيارة عن سبيلها يساراً فان الوتد الذي على اليسار يحدث ذلك الدوي . ولم تعرف بعد دقائق هذا الاختراع ولكن يظهر انه صحيح ناجع لانه اختراع اميركي وقد وافق عليه المكتب الخاص بتسجيل الاختراعات

اين يجتمع رجال الساعة ؟

اتصل بنا أن محلات الخردوات الكائنة بعمارة الأوقاف بشارع الأمير فاروق ، والتى يملكها الوطنى النزيه على السيد احمد ، أصبحت في المدة الأخيرة ، ملتقى رجال الساعة ، الذين يعملون على دفع الخطر المحدق ، وغل الأيدى العابثة . على أن الكثيرين يجهلون أن لشفرة «يتى» YETY المحبوبة ، الفضل الأكبر في شهرة هذه المحلات .



منظر عام لمعرض السيارات الذي أقيم أخيراً في باريس

السيـــارات التى تبيعها أميركا

احصاء دقيق عن أنواع السيارات الاميركية

تفوقت أميركا على جميع بلاد العالم في صنع السيارات وبيعها وحيازتها ، فهي الاولى في جميع بلاد العالم من حيث عدد السيارات التي تخرجها المصانع ، ومن حيث ما تبيعه منها في بلادها وفي الخارج ، ومن حيث عدد الذين يقتنون السيارات فيها ونسبة هذه إلى مجموع عدد السكان . وقد ظهر احصاء حديث عن السيارات التي باعتها المصانع الاميركية ،ويتضح منه ان المبيع منها في سنة ١٩٢٩ قد زاد عنه في سنة ١٩٢٨ رغم الازمة التي بدأت تشتد في السنة الماضية ، فقد كان عدد السيارات المسجلة في سنة ١٩٢٩ : ٥ ٦٥١ ٠٠٠ وقيمتها ٣ ٤٨٣ ٩٠٠ ٠٠٠ ريال . بينما كان عدد السيارات المسجلة في سنة ١٩٢٨ : ٤ ٦٠١ ١٣٠ وقيمتها ٣،١٦٢ ٧٩٨ ٨٨٠ ريالا . وقد صدر الى الخارج ١٨ ./. من مجموع انتاج السيارات في السنة الماضية وزاد مبيع المصانع في سنة ١٩٢٩ بنسبة ٢٣ ./. عنها في سنة ١٩٢٨

وبلغ عدد السيارات المسجلة في جميع نواحي العالم في سنة ١٩٢٩ ٣٤ ٧٠٠ ٠٠٠ سيارة منها ٧٧ ./. قد أنتجتها الولايات المتحدة ، وذلك العدد يزيد عما كان في سنة ١٩٢٨ بمقدار ٢ ٩٠٠ ٠٠٠ سيارة . وكانت نسبة السيارات الاميركية من هذا المجموع ٧٧ ./. أيضاً في سنة ١٩٢٨

وقد تفوقت اميركا أيضاً من حيث كثرة مصنوعات الاشياء الملحقة بالسيارات فبلغت قيمة ماصنعته منها ٩٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال ،منها ٦٠٠ مليون ثمنا لمطاط العجلات

وبلغ مجموع الرسوم التي حصلتها الولايات المتحدة على السيارات في سنة ١٩٢٩ : ٥٩٥ ٠١١ ٧٦٧ ريالا ، ومتوسط مادفعه كل صاحب سيارة ٢٨ر٥٦ ريال

وقد كان انتاج السيارات في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٩ أقل انتاج منذ سنة ١٩٢٢ وكذلك ساءت حالة الصناعة في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٣٠ وانما راجت السيارات الرخيصة في داخل الولايات المتحدة أما في خارجها فان الكساد شامل ،

وفي هـذه المدة نقص انتاج السيارات عن متوسطه في السنوات الخمس الأخيرة بنسبة ٥٪ .ويقول الامريكيون ان أسواقهم الداخلية قد (تشبعت) بالسيارات ، أي انها قد أخذت كفايتها منها ، وانما يتجه أمل أرباب المصانع الى ان يجدد أرباب السيارات سياراتهم من جهة ، والى أن يبيعوا منتجاتهم في الخارج من جهة أخرى

وفيما يلي جدول ضاف يبين ما باعته المصانع الامريكية من السيارات في الاشهر الاربعة الاولى من سنة ١٩٣٠ وما يقابل ذلك من سنة ١٩٢٩ : —



اسم المصنع	الترتيب 1930	الترتيب 1929	مجموع البيع في الاشهر الاربعة الاولى 1930	مجموع البيع في الاشهر الاربعة الاولى 1929	النسبة المئوية من مجموع البيع 1930	النسبة المئوية من مجموع البيع 1929	الزيادة او النقص في سنة ١٩٣٠ عن سنة ١٩٢٩ العدد	الزيادة او النقص في سنة ١٩٣٠ عن سنة ١٩٢٩ النسبة المئوية
فورد			٤٢٧ر٧٠٤	٤١٣ر٠٩٨	٤٠ر٧١	٣١ر٤٢	+ ١٤ر٦٠٦	+ ٣ر٥٣
فورد	١	١	٤٢٦ر٠٣٠	٤١١ر٠٤٤	٤٠ر٥٥	٣١ر٢٦	+ ١٤ر٩٨٦	+ ٣ر٦٥
لنكولن	٣٣	٣١	١ر٦٧٤	٢ر٠٥٤	ر١٦	ر١٦	— ٣٨٠	— ١٨ر٥٠
جنرال موتورز			٣٦٤ر٩٩٠	٤٢٦ر٦٣٩	٣٤ر٧٤	٣٢ر٤٥	— ٦١ر٦٤٩	— ١٤ر٤٥
شفروليه	٢	٢	٢٥٣ر٤٨٧	٢٦٣ر١٤٤	٢٤ر١٣	٢٠ر٠١	— ٩٦٥٧	— ٣ر٦٧
بويك	٣	٦	٣٥ر٥٠٠	٤٧ر٧٩٢	٣ر٣٨	٣ر٦٣	— ١٢ر٢٩٢	— ٢٥ر٧٢
بونتياك	٥	٥	٣٠ر٥٥٣	٥٩ر١٣٤	٢ر٩٠	٤ر٥٠	— ٢٨ر٥٨١	— ٤٨ر٣٣
اولدزموبيل	٧	٩	٢١ر٨٥٧	٣١ر٧٩٤	٢ر٠٨	٢ر٤٢	— ٩ر٩٣٧	— ٣١ر٢٥
اوكلاند	١٨	٢٠	٩ر٥٦٨	١٢ر٨١١	ر٩١	ر٩٨	— ٣ر٢٤٣	— ٢٥ر٣١
ماركيت	٢٣		٥ر٢١٨		ر٥٠		+ ٥ر٢١٨	
لاسال	٢٦	٢١	٤ر٤٩٨	٦ر٦٤١	ر٤٣	ر٥٠	— ٢ر١٤٣	— ٣٢ر٢٧
كاديلاك	٢٨	٢٤	٣ر٢٦٩	٥ر٢٤٢	ر٣١	ر٤٠	— ١ر٩٧٣	— ٣٧ر٦٤
فيكنج	٣٤	٣٦	١ر٠٤٠	٨١	ر١٠	ر٠١	+ ٩٥٩	+ ١ر١٨٤
كريسلر			٧٩ر٧٥١	١١٣ر٩٢٢	٧ر٥٩	٨ر٦٦	— ٣٤ ١٧١	— ٣٠ر٠٠
دودج	٦	٧	٢٧ر٢٩١	٤٢ر٩٨٥	٢ر٦٠	٣ر٢٧	— ١٥ ٦٩٤	— ٣٦ر٥١
كريسلر	٨	١٠	٢٠ر٨٥٥	٢٧ر٣٧٧	١ر٩	٢ر٠٨٩	— ٦٥٢٢	— ٢٣ر٧٩
بلايموث	١٠	١٢	١٦ر٤٢٠	٢٤ر٦٣٤	١ر٥٦	١ر٨٧	— ٨٢١٤	— ٣٣ر٣٤
دي سوتو	١١	١٥	١٥ر١٨٠	١٨ر٩٢٦	١ر٤٤	١ر٤٤	— ٣٧٤١	— ١٩ر٧٦
هدسن			٤٤ر٦٩١	١٠٢ر٣٨٣	٤ر٢٥	٧ر٧٩	— ٥٧ر٦٩٢	— ٥٦ر٣٥
اسكس	٤	٣	٣٠ر٧٧٧	٧٩ر١٥٢	٢ر٩٣	٦ر٠٢	— ٤٨ر٣٧٥	— ٦١ر١٢
هدسن	١٣	١٣	١٣ر٩١٤	٢٣ر٢٣١	١ر٣٢	١ر٧٧	— ٩٣١٧	— ٤٠ر١١
ويليز اوفرلاند			٢٨ر٣٤١	٨٧ر٩٤٣	٢ر٧٠	٦ر٦٩	— ٥٩ ٦٠٢	— ٦٧ر٧٧
ويليز	١٤		١٣ر٤٣٧		١ر٢٨		+ ١٣ ٤٣٧	
هويبت	١٩	٤	٩ر٣٥[illegible]	٧٣ر٠١٧	ر٨٩	٥ر٥٩	— ٦٤ ١٦٥	— ٨٧ر٢٨
ويليز ـ نايت	٢١	١٧	٥ر٥٥٢	١٤ر٤٢٦	٥٣	١ر١٠	— ٨٨٧٤	— ٦٠ر٨٢
ستوديبكر			١٩ر٧٥٤	٣٩ر٢٩٣	١ر٨٨	٢ر٢٣	— ٩٥٣٩	— ٣٢ر٥٦
ستوديبكر	١٢	١١	١٤ر٢٢٣	٢٥ر٥٦٥	١ر٣٠	١ر٩٠	— ١١ ٣٤٢	— ٤٤ر٣٤
ارسكين	٢٢	٢٥	٥ر٥٣١	٣ر٧٢٨	ر٥٣	ر٢٨	+ ١٨٠٣	— ٤٨ر٣٦
ناش	٩	٨	١٧ر٨٧٩	٣٩ر٢٦٤	١ر٧٢	٢ر٩٩	— ٢١ ٣٨٥	— ٥٤ر٤٦
جراهام	١٥	١٤	١١ر١٥٤	٢٠ر٦٦٦	١ر٠٦	١ر٥٧	— ٩٥١٢	— ٤٦ر٠٢
هوبموبيل	١٦	١٩	١٠ر٣٧٤	١٢ر٩٧٧	ر٩٩	ر٩٩	— ٢٦٠٣	— ٢٠ر٠٦
دورانت	١٧	١٦	٩ر٦٦٦	١٦ر٨٣٧	ر٩٢	١ر٢٨	— ٧١٧١	— ٤١ر٩٩
باكارد	٢٠	١٨	٨ر٧٩١	١٤ر١٤٨	ر٨٤	١ر٠٨	— ٥٣٥٧	— ٣٧ر٨٦
اوبورن			٥ر٥٢٩	٦ر٠٥٠	ر٥٣	ر٤٦	— ٥٢١	— ٨ر٦١
اوبورن	٢٤	٢٣	٤ر٧٥٤	٦ر٠٥٠	ر٤٥	ر٤٦	— ١٢٩٦	— ٢١ر٢٥
كورد	٣٥		٧٧٥		ر٠٨		+ ٧٧٥	
مرمون			٥ر٠٣٨	٥ر٣٣٠	ر٤٨	ر٤٠	— ٢٩٢	— ٥ر٤٨
روزفلت	٢٩	٢٩	٣ر٠٥٥	٢ر٤٢٢	ر٢٩	ر١٨	+ ٦٣٣	+ ٢٦ر١٣
مرمون	٣١	٢٨	١ر٩٨٣	٢ر٩٠٨	ر١٩	ر٢٢	— ٩٢٩	— ٣١ر٨١
ربو	٢٥	٢٢	٤ر٥٠٩	٦ر٥٦٤	ر٤٣	ر٥٠	— ٢٠٥٥	— ٣١ر٣١
فرنكلين	٢٧	٢٦	٣ر٣٤٠	٣ر٣٩٣	ر٣٢	ر٢٦	— ٥٣	— ١ر٥٦
بيرس آرو	٣٠	٣٠	٢ر٦٧٤	٢ر٠٩٥	ر٢٦	ر١٦	+ ٥٧٩	+ ٢٧ر٦٤
بيرلس	٣٢	٢٧	١ر٨٨٨	٢ر٩٦٩	ر١٨	ر٢٢	— ١٠٨١	— ٣٦ر٤١
جوردان	٣٦	٣٤	٥٠٨	٨٢٠	ر٠٥	ر٠٦	— ٣١٢	— ٣٨ر٠٥
جاردنر	٣٧	٣٢	٤٠١	٨٦٧	ر٠٤	ر٠٧	— ٤٦٦	— ٥٣ر٧٥
ستوتز ـ بلاكهوك	٣٨	٣٣	٣٦٨	٨٣٨	ر٠٤	ر٠٦	— ٤٧٠	— ٥٦ر٠٨
وندسور	٣٩	٣٥	٢٤٥	٦٥٦	ر٠٢	ر٠٥	— ٤١١	— ٦٢ر٦٥
انواع مختلفة			١ر٠٦٦	٨ر٠٩٥	ر١٠	ر٦١	— ٧٠٢٩	— ٨٦ر٨٣
المجموع			١ر٠٥٠ر٦٨٩	١ر٣١٤ر٨٤٧			— ٢٦٤ر١٥٨	— ٢٠ر٠٩

شيء من كل شيء

العلامة أينشتين

حين زار العلامة انيشتين ــ صاحب نظرية النسبية المعروفة ــ مدينة جنيف أخيراً ليحضر جلسات لجنة التعاون الذهني الدولية ، أحاط به السياح الامريكيون من كل جانب،وقد أراد كل منهم أن يحييه بيده وحاول عدد من الطالبات الامريكيات ان يرسمنه بالفوتوغرافيا ، وتطرفت احداهن فحاولت ان تقص خصلة من شعره بمقص في يدها . وانما أنقذ انيشتين من خطر المعجبين به مدام كوري مكتشفة الراديوم فهي التي أبعدتهم عنه

ولهذه المناسبة ذكرت احدى الصحف الفرنسية معلومات عن حياة انيشتين الخاصة فقالت ان له سكرتيرة ماهرة ولكن زوجة العلامة هي التي ترد على التلفون دائماً وهو عمل مرهق لان المحادثات التلفونية تأتي من نواحي العالم . وكذلك يأتي اليه كل يوم بريد هائل،وكثيراً ما ترسل اليه الهدايا المتنوعة من المعجبين به المحبين للعلم . وقد وصل اليه لمناسبة عيد ميلاده الخمسين طرد صغير فيه دخان (طباق) وقد أرسله اليه عامل عاطل عن العمل وبعث معه رقعة من الورق يعتذر فيها عن ضآلة هذه الهدية وقد تأثر أنيشتين من ذلك أيما تأثر وكتب بخطه خطاباً الى المرسل بلغة فائضة بالعاطفة ليشكره فيه

وقد اشتهر أنيشتين وعائلته بكره الظهور والاعلان عن أنفسهم ولذا كان من غرائب القدر ان ابنته الكبرى تزوجت مدير شركة (اعلانات) كبيرة في برلين !

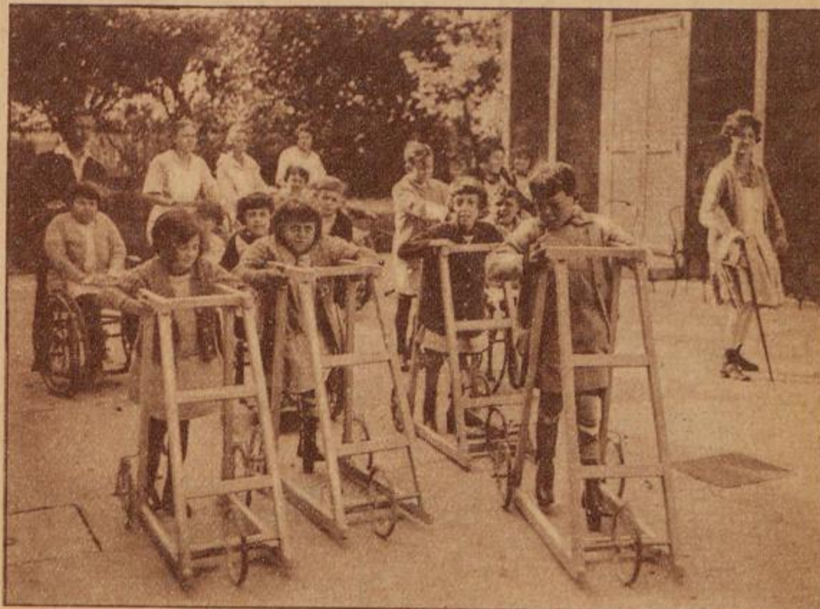
أما ابنته الصغرى فهي مثالة بارعة وأكبر لذة للعلامة انيشتين هي سماع الموسيقى وهو في الواقع أشبه الناس شكلا بالموسيقيين

الطيارات تنشر الاوبئة

كان يظن ان الطيران هو خير محض ولكن السير تشالمرز متشيل الطبيب الانجليزي المعروف لفت الانظار الى خطر كبير قد يأتي من ناحية الطيران ويكون ويلا على الانسانية كلها فان ميكروبات الأوبئة الخطيرة التي مثل الطاعون والكوليرا تحتاج الى مدة (للفقس) ولكن اذا نقلت الى مسافة طويلة في زمن مديد فانها لا بد ان تظهر أعراضها فيمكن حجز الشخص المصاب ومن معه ومنع العدوى من الانتشار في البلد المسافرة اليه الباخرة مثلا . أما الطيارات فانها سريعة لا يتسع وقت السفر بها لظهور أعراض الوباء على المسافر ولذلك يمكن ان تنشر عدوى الاوبئة بسهولة من قطر الى آخر . ومثلها في ذلك السيارات . وهذا الخطر الكامن في الطيران سيحتاج الى اتخاذ وسائل جديدة في ميدان الوقاية من الاوبئة

لمنع أزيز الطيارات

من أكبر مساوىء السفر بالطيارات تلك الغوغاء الشديدة التي تنبعث من آلاتها والتي تزعج المسافر ، وقد ابتكرت وسائل جديدة لمنعها حتى ان بعض الطيارات



العناية بالاطفال المرضى

انشأت مدام دلبيش بواداتر معهداً في سان فارجو بفرنسا لمعالجة الاطفال المرضى بالتهاب النخاع الشوكي وهم بفضل عنايتها وعلاجها يستطيعون ان يستعملوا اعضاءهم التي كانت لولا ذلك تبقى شلاء وتمثل هذه الصورة عدداً من الاطفال وهم يسيرون في حديقة المعهد

... الجوية التي تصنع الآن في انجلترا ستكون فيها أماكن الركاب بعيدة عن الآلات . ولكن أهم ابتكار سيريح الركاب من مضايقة أزيز الطيارات هو ان غرفهم (كابيناتهم) ستصنع بحيث تكون حيطانها مزدوجة ومبطنة بمادة خاصة تمنع اختراق الصوت . وهكذا تكون غرف الركاب في إحدى الطيارات مشابهة من هذا الوجه لغرف المرضى في المستشفيات . .

ماذا تكلف البطالة انجلترا في الثانية !

يعرف القراء ان عدد العاطلين في انجلترا قد أربى الآن على مليونين وقد حسب أحد الاقتصاديين الانجليز ما تكلفه البطالة في انجلترا فاتضح له انها تخسر من جرائها جنيهين وستة شلنات وثمانية بنسات في الثانية ، ومجموع ما تتكلفه البطالة الآن في انجلترا ٥٠٠ ٤٨٢ ٨٠ جنيه أي ٥٠٠ ٢٢٠ جنيه في اليوم و٨٣٥٤ جنيهاً في الساعة و١٤٠ في الدقيقة ، ومن هذا الاحصاء الدقيق يتضح فداحة خسارة انجلترا من العطلة القائمة فيها

قيمة الانسان بالنقود

حاول أحد الاقتصاديين الالمان أن يحدد قيمة مالية لوجود الانسان فكان من رأيه ان قيمة المرأة التي في الثلاثين من عمرها هي ١٨٩٥ جنيهاً والرجل الذي في نفس السن ٢٣٧٠ جنيهاً وبعد الثلاثين تنحط قيمة المرأة تدريجاً وهي تبلغ عند الخمسين من عمرها ١٤٣٠ جنيهاً ثم عند الستين ١٠١٥ جنيهاً ، وفي الخامسة والسبعين لا تساوي شيئاً في عرف ذلك الاستاذ . ومقابل ذلك قدر قيمة الفتاة التي في الخامسة والعاشرة من عمرها ٢٠٧٠ جنيهاً

موسوليني يعنى بالقطط

سوق تراجان هو من أهم الجهات الاثرية في روما وقد سكنته القطط منذ زمن وصارت تعيش على العطايا التي يقدمها اليها زائرو تلك السوق الاثرية وعلى الخصوص السياح ولكن السنيور موسوليني رأى انه مما لا يليق بكرامة إيطاليا أن تعتمد قططها على هبات الاجانب ولذا أمر بجمع تلك القطط فنقلت في سيارة الى دار أعدت لها في بعض ضواحي روما . وهكذا يرعى موسوليني إيطاليا ولا يحرم حتى قططها من رعايته



غرفة نوم متحركة

سيرت سكة حديد لندن الشمالية الشرقية عربات جديدة للنوم على خط لندن ـ أبردين وهي في الحقيقة بمثابة غرف نوم متحركة فقد جمعت كل وسائل الراحة وفي كل منها سرير من خشب البندق ومرآة كبيرة ومائدة تطوى بجانب السرير ومصباحاً كهربائيا وسجادة عجمية وعلاقات للملابس وماء يجري حاراً وبارداً . وتمثل هذه الصورة مخدع نوم في احدى تلك العربات



دار تسع ٥٠٠٠ ساكن

شيدت في بلدة هيليجنشتات بالقرب من فينا دار لا يوجد الا قليل مثلها في العالم وهي تعد أكبر دار للسكنى في أوروبا وتسع ٥٠٠٠ شخص وطول واجهتها أكثر من كيلو متر وقد أطلق عليها اسم « دار كارل ماركس » وتمثلها هذه الصورة من الخارج وأمامها حديقة كبيرة

الأمير بول

علي س

ثلاث دول تقاوم حبه وغرامه فينتصر عليها

تذكي عاطفة الحب العميقة الصادقة في النفس قوة عجيبة وبطولة خارقة ودهاء وذكاء مفرطين حادين، ومهما تكن المقاومة التي يلقاها الحب عنيفة جبارة جارفة، فانه يسعى في تذليلها بكل ما أوتي من جهد وقوة وتفكير، بكل ما عرف وما لم يعرف من أساليب الحيلة والدهاء والخداع، بكل سلاح مشروع وغير مشروع حتى ولو ضحى في هذا السبيل بمركزه وسلطانه ونفوذه، حتى ولو ضحى بكرامته وعزته وكبريائه، لينتصر في النهاية ويفوز بحبه ويظفر بغرامه

عندها ينظر الى الوراء وقد نسي مغامراته وتضحياته وجهوده، فيسخر من العالم، يسخر من كل ما صادفه في طريق الفوز من المجازفات والصعاب والمخاطر، فيضحك ضحكة تهكمية عالية، ويعود فيضم حبيبته الى صدره ضمة عنيفة قوية ويهمس في أذنها باسماً مغتبطاً «أنت لي: الامل والحياة أنت لي السعادة والهناء. فما يهمني العالم كله بعدك»

الحب...

ما أشد قوته. وأفتك بطشه وأعظم سلطانه، يثير النفس الخاملة فيستفزها ويذكي النار واللهب في النفس الهادئة المستكينة فيجمحها، وهكذا يتبدل الحب من حال الى حال لا توسط بينهما

مهما تكن الفوارق جسيمة بين الطرفين، ومهما تكن المنزلة متفاوتة بينهما ومهما كثرت الموانع وقامت الصعاب في طريقهما – وكان الحب صادقاً عميقاً مجرداً عن الاغراض والغايات – لا بد ان يفوز المحبان في النهاية بحبهما ولو على انقاض الماضي وأنقاض العالم كله..!

سترى في صفحة اليوم قصة غرامية عجيبة، يتخللها الكثير من الحوادث الفكهة ان صح لنا ان نسميها كذلك، وسترى الى أي مدى جنوني إباحي يذهب الحب بصاحبه. والى أي الطرق والوسائل يلجأ الحب لتحقيق غاياته وأغراضه ليظفر بالفوز وليحقق أمنيته وآماله

فى طريق الحب

كان الامير «بول» عم القيصر نقولا السابق عاهل الروسيا، شاباً جميلا أديباً واسع السلطة والنفوذ كبير المنزلة بين امراء البيت المالك، يعتد برأيه في جميع الامور ويستشار في كل ماله مساس بامور الملك والدولة، يجله ويحترمه جميع أصحاب العروش والتيجان لعظمته ومقدرته وبعد نظره وكبير سياسته

تزوج أخت قسطنطين ملك اليونان فأحبها وأحبته وكانا مثالا أعلى للزوجين الهانئين السعيدين

لم تطل سعادته بهذا الحب، وهذه الحياة الزوجية السعيدة، فقد مرضت زوجته بمرض لم يمهلها طويلا فراحت في فجر شبابها وخلفت وراءها قلباً حزيناً مطعوناً لا يلتئم جرحه...

حزنت أوروبا كلها لفجيعة الامير وشاركته الروسيا حداده ومصابه، ومرت الايام وهو كسير النفس ملتاع الفؤاد لا يسلو حب زوجته الراحلة ولا يقبل فيها عزاء، حتى هجر العالم وزهد فيه فذهب يقضي أيامه بين جدران قصره لا يتركه ولا يفارقه

انقضت الاشهر الطويلة على مصابه وفجيعته، واستحثه ابن أخيه القيصر على هجر هذا النسك والزهد في الحياة، فهو شاب في مقتبل العمر يستطيع أن يجد بين الاميرات من تعوضه خيراً عن الراحلة، حتى استطاع أخيراً أن يتغلب عليه فأخرجه من وحشته وسكونه

تصادف أن أقام أحد أمراء البيت المالك مأدبة فخمة عظيمة دعا اليها الكثيرين والكثيرات من الامراء وذوي المكانة في الروسيا وكان في مقدمتهم الامير المحزون، وقد ذهب يلبي الدعوة مرغماً تحت تأثير إلحاح القيصر والقيصرة

كانت بين الاميرات المدعوات امرأة فاتنة اشتهرت في روسيا بجمالها الساحر، وكانت الوحيدة التي استثنيت من القاعدة، لان جميع الموجودات كن أميرات يمتن الى العائلة المالكة بصلة القربى؟ أما هذه فكان جمالها وحده هو الشفيع لها في هذا التبجيل والاحترام، فعوملت معاملة الاميرات وان تكن من بنات الشعب..!

هي مدام «اولجا كارنوفتش» زوجة المهندس الروسي «كارنوفتش»

أثارت هذه المرأة بجمالها ودلالها وفتنتها فضول الامير « بول » فاعجب بها وتقرب اليها وأخذ يحادثها في غير كلفة ، فازداد بها اعجاباً وتقديراً ، وبدأت في لحظات تحرك فيه عاطفته الخامدة الساكنة ...

ولم تنته المأدبة حتى كانا صديقين حميمين ، وقد تواعدا على اللقاء في مرة أخرى قريبة ...!

الحب الجارف

لست في حاجة الى الوصف والافاضة والتطويل ... ويكفي ان يعلم القارىء ان هذا الاعجاب وهذا التقدير تحول الى ناحية أخرى يسمونها الحب ..!

ولطالما كان الحب وليد الثقة والاعجاب! فجأة تبدل حال الامير بحال ، فخرج من صمته وسكونه وحزنه وزهده ، وعاد الى حياته الفرحة الطروبة المرحة ، يستقبل في قصره هذه المحبوبة الجديدة في كل يوم ويولم لها الولائم ويقيم الحفلات الراقصة الساهرة ، ويصاحبها الى المسارح والاندية العامة في غير حذر ولا تبصر . .

وكانت تغمر روسيا في ذلك الوقت روح الاباحية المطلقة ، ولم يكن هناك عيب ولا مؤاخذة على امرأة تحب وتظهر في المجتمعات مع شخص غير زوجها ...!!

تناقلت الالسنة خبر هذه الصلة الجديدة ، وأكد الجميع ألا بد وأن تكون الرابطة بين الاثنين قد تجاوزت حدود الصداقة والاعجاب والاخلاص والوفاء « الاخوي » !

وتحرك القيصر في مقعده . . . وماذا عساه يفعل أو يقول لعمه . . ! ؟

ألم يكن هو السبب في إثارته والايعاز له بالخروج من وحشته وحزنه ، وماذا لو أحب وعشق هذه المرأة ولا خوف عليهما من صلة أبعد وأخطر ما دامت متزوجة وزوجها على قيد الحياة . . ! ؟

ولكن . . . العاطفة جارفة والحب كاسح عنيد . . !

تحدثت روسيا كلها بهذا الغرام – وخاصة لأنه غرام أمير كبير عظيم بواحدة من أبناء الشعب – وتغامزت الصحف وكثرت الاقاويل حتى استفحل الخطر ، وتفاقم النفور بين المرأة وزوجها . . !

هي تريد هذا الحب وتطمح الى نتيجته وأي نسبة بين هذا الامير الجليل وذلك الزوج التافه الحقير . . !

على هذا الاساس ذهبت تتمادى في غيها وتشجع الامير بما أوتيت من دهاء وخبث حتى أخلص لها الحب وألهبته العاطفة ولم يعد يستطيع احتمال فراقها وبعدها ساعة واحدة . . .

ولكن دون الزواج الشرعي خرط القتاد فما عساهما يفعلان ، وكيف يستطيع أن ينتصر ويفوز بها . . ؟

هذه معضلة المعضلات . . !

دعابات الحب

هنا . . . كان لا بد للقيصر ان يتدخل ، ولا بد للزوج أيضاً ان يتدخل ، وأصبحت حياة المرأة مهددة من الناحيتين . . . !

وجلس الأمير في صمت وسكون يرسم خطة المؤامرة الخطرة . . غضبت هي من زوجها واشتد بينهما العنف والشقاق . . .

ففارقته واختفت من بتروغراد وفرت الى حيث لا يعلم الا الله والامير ، ابقاء على حياتها وتنفيذاً للخطة التي اعتزماها . . .

وعاد الامير أياماً الى وحشته ويأسه وسكونه ، حتى أرسل القيصر يستدعيه اليه ويسأله عن سر عودته الى آلامه وزهده . . .

فذهب الامير متألماً يقص على عمه القيصر ، سوء مسلكه في الايام السابقة ، وكيف انه ندم عما بدر منه ، وان لم يعد يفكر في هذه المرأة الآثمة بعد ان قطع كل علاقة بينه وبينها ، وهو لهذا لا يريد البقاء في هذا الجو بعد ما أشيع عنه من الاشاعات والاقاويل ، ويفضل كثيراً ان يقوم برحلة واسعة في مياه البحر الابيض المتوسط يطوف بالممالك والموانىء والبلدان الشرقية لينسى ما كان وليناى [illegible] من ماضيه هذه الصفحة المخجلة ...

سر القيصر بهذه التوبة وهذا الغفران ، ورأى فيهما تكفيراً كافياً عن مسلكه السابق ، فرحب بفكرته وشجعه على السفر وهنا أتيحت للأمير الفرصة لاتمام خدعته فطلب اليه أن يعيره يخته الملكي للقيام بهذه الرحلة ، فوهبه له عن طيب خاطر..!

وفي أيام تم الاستعداد وأقلع اليخت الملكي من مياه روسيا يقل الأمير الأكبر للقيام برحلة واسعة طويلة ..

وبذلك أسدل الستار «مؤقتا» عن هذا الفصل التمثيلي المتقن . . ؟

رواية تمثيلية

هي في الحق رواية تمثيلية ، وأستطيع في سهولة أن اطلق عليها « كوميديا مضحكة فكهة » ، وأن تخللتها المآسي وضرب الرصاص والجراح وغير ذلك من ضرورات التمثيل الفكه المضحك .. !

أقلع اليخت الملكي يقل سمو الأمير في أول سبتمبر سنة ١٩٠٢ وفي أيام وصل الى البحر الابيض المتوسط وذهبت الموانى ترحب باستقباله ترحيباً رسمياً ، واحتفل العظماء بالامير احتفالات شائقة ، حتى أصدر أمره للقبطان بالاتجاه الى بلاد الجزائر ، وفي الساعة التي وصل اليخت الى الميناء جاء رسول خاص يحمل الى الامير رسالة مستعجلة ، فأسرع الامير الى لقائه وفض رسالته فوجد بها هذه الكلمات الموجزة...

« أنا هنا . . . أولجا »

أرأيت إذاً دقة هذه المفاجأة التمثيلية وحبكة هذه المؤامرة الغرامية . . ! ؟

في لحظات كان الامير يخترق أرض الجزائر حتى انتهى المطاف به الى فندق متطرف بعيد ، وفي أحد أجنحته الصامتة الهادئة الساكنة البعيدة عن عيون العزال

(البقية على صفحة ٤٤)

عالم المرأة

كل مايهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الاضراب بين العاملات اليابانيات

وصل داء الاضراب الى العمال والعاملات في اليابان أيضاً وتمثل هذه الصورة عاملات مصنع حرير في جوار طوكيو وقد أضربن عن العمل لان صاحب المصنع فصل بعض زميلاتهن دون سابق انذار . وترى واحدة منهن تخطب لتثير عواطفهن



فقيدة الطيران

المس فكتور بروس الطائرة الانجليزية المشهورة وقد شرعت في سبتمبر الماضي في رحلة الى الشرق الاقصى ثم انقطعت أخبارها واتضح أخيراً ان طيارتها هوت بها محطمة على شاطيء خليج العجم بالقرب من جاسك



الرائحة العطرية داخل الخاتم

المس جين ارثر الممثلة السينمائية المشهورة وقد لبست خاتماً له فص كبير من العقيق وبداخله زجاجة صغيرة بها رائحة عطرية وهذه أخرى مستحدثات المودة



ملكة ايطاليا المقبلة

صورة فريدة لصاحبة السمو الاميرة ماري جوزيه أميرة بيدمونت وزوجة ولي عهد ايطاليا وهي تركب سيارة السباق التي سارت بها بسرعة أكثر من ١٦٠ كيلومتراً في الساعة وسموها شغوفة بسباق السيارات

أحاديث عن الجنس اللطيف

التعليم الاهلى للبنات

منذ تنبهت الاذهان الى وجوب تعليم البنات وتثقيفهن بالثقافة الحديثة أخذت وزارة المعارف تفتح أبوابها للراغبات في التعليم ، وتشجعهن على المضي في هذا السبيل الذي يعود على مستقبل الاجيال القادمة بأحسن الفوائد . وقد رأت من وسائل نشر هذه الفكرة ان تمنح مدارس البنات الاهلية ضعف ما تمنحه لمدارس البنين من المكافأة السنوية . فكانت النتيجة أن أصبحت تلك المدارس تستكثر من عدد التلميذات بها وتستعمل الوسائل المختلفة لهذه الغاية وكان المفهوم ان نرى ادارات هذه المدارس تعنى العناية الكافية بتعليم هذه الفتيات تعليما نافعاً واختيار الامكنة الصالحة لهن . ولكن على الرغم مما يبذله أولياء أمور البنات من أجور عالية ، وما تمنحه وزارة المعارف من مكافأة قد تبلغ لبعض المدارس اربعمائة جنيه في العام — على الرغم من ذلك نجد أصحاب هذه المدارس يقدمون الاعتبار التجاري على المصلحة العامة ، فيتصيدون لمدارسهم المعلمات والمعلمين الذين يرضون بأقل أجر ممكن . ويختارون لسكنى تلميذاتهم دوراً غير مستوفاة وسائل الراحة والصحة في أحياء قذرة وأوساط منحطة ، في حين أننا نرى مدارس الجاليات الاجنبية للبنات قد عنيت بهذين الامرين عناية قد تفوق عناية وزارة المعارف في مدارسها ، فاختارت نخبة من المعلمات والمعلمين يصح الاعتماد عليهم في تربية البنات ، وانتقت أحسن الاماكن والاحياء لتشييد دورها بها ، حتى أصبح معظمها يفوق المدارس الوطنية ، حكومية كانت أم أهلية . وهذه حقيقة نقولها مع الاسف لنستحث القائمين بالامر الى مزيد العناية بمدارس البنات الاميرية والاهلية وتشديد الرقابة على الاخيرة كي تقوم بالغرض المقصود منها على أحسن وجه

الفصلان الثانويان بالاسكندرية

نشرنا في العدد الماضي ان وزارة المعارف لم تنشىء الفصلين الثانويين للبنات اللذين أعلنت عزمها على انشائهما وافتتاحهما بمدرسة محرم بك في ٤ اكتوبر رأس السنة الدراسية . وذلك بناء على ما وصلنا من غير واحد من أولياء أمور التلميذات الذين ذهبوا الى تلك المدرسة قبيل الميعاد المحدد لالحاق بناتهم بها فلم تجبهم ادارة هذه المدرسة الى طلبهم حتي جاء يوم ٤ اكتوبر ولم تكن قد التحقت بهذين الفصلين تلميذة واحدة

ويسرنا أن نقول انه قد افتتح أخيراً هذان الفصلان ، وابتدأت الدراسة في فصل منهما تحت اشراف السيدة نور الهدى المفتشة بالوزارة ، وان المعلمات قد أخذن يدرسن لتلميذات هذا الفصل بطريق الانتداب حتى تعين الوزارة المعلمات والمعلمين اللازمين

وأملنا أن تسرع الوزارة في تعيين المعلمات والمعلمين حتى تسير الدراسة في هذين الفصلين سيرها الطبيعي ، وتقطع شوطها المعهود في سائر المدارس الثانوية الأخرى ولا تصاب بتعطيل او تأخير بما ينجم من قلة المدرسات والمدرسين ، وعدم تفرغ كل منهما للدراسة في هذين الفصلين دون غيرها

واجب السيدات فى الازمة

شكا الناس الازمة الحاضرة ، وتبرم بها كل فرد من الافراد ، وعرض غير واحد من الكتاب على صفحات الجرائد حلولا متنوعة وقد رأينا من هذه الحلول حلاً يرى صاحبه انشاء بنك وطني عقاري يشترك فيه عدد من الهيئات ومنها السيدات المصريات اللائي يحملن الذهب والفضة في رءوسهن وآذانهن وأيديهن وصدورهن وأرجلهن فيقدمن هذه الحلي الى الحكومة المصرية لتسك بها نقوداً وتساهم لهن بثمنها في هذا البنك

وهذه فكرة لو صحت لكانت من أنجع الوسائل لنشر الرخاء والانتفاع بهذه الحلي المقتناة في غير فائدة سوى الزينة في وقت قلت فيه النقود الذهبية والفضية ، وشاعت بين السيدات الغربيات مودة الاقتصاد في التحلي بهذه الاشياء

حكومة من الجنس اللطيف

اقترحت أديبة كبيرة لمعالجة الازمة العالمية أن يجرب العالم تأليف حكومة من الجنس اللطيف تدبر شؤونه القومية وتحل مشاكله السياسية والاقتصادية بعدما أصبحت معقدة وعجز الرجال عن حلها بما أوتي من علم وفلسفة وتفكير . وقد رأت ان هذه الحكومة أجدر بتحقيق فكرة السلم بين الشعوب لخلو الفتيات الراقيات من الجنس اللطيف من عواطف الطمع والقسوة والوحشية . ونحن لا نعلق على هذا الاقتراح بشيء الآن إلا بعد ان نسمع رأي قارئاتنا وقارئينا في هذا الاقتراح الخطير ، بشرط أن يصلنا كل رأي من الآراء بعبارة موجزة لا تتجاوز ثلاثة أسطر . وسنخصص لنشر ما يصلنا من الاجابة عموداً واحداً من أعمدة هذه الصفحة

كيف يكون الزواج سعيداً ؟

نصائح منجمة أمريكية شهيرة

ايفنجلين آدمز منجمة فلكية وتعد أشهر المنجمات في أميركا . ويقصدها الكبراء من جميع أرجاء العالم وقد مكثت تمارس صناعتها منذ أكثر من ٢٥ سنة وممن استشاروها الملك ادوارد السابع والممول مورجان والمغني كاروزو وغيرهم . وقد اطلعت بحكم مهمتها على دخائل العائلات فأدركت سر السعادة الزوجية وسبب شقائها وكتبت نتيجة اختباراتها في مقال بصحيفة أمريكية وقد رأينا ان ننقله للقراء لسداد النصائح التي وردت فيه

اذا أراد الزوجان أن يكونا سعيدين فانهما لا يعوزهما الطريق المؤدي الى هذه الغاية وانما تنشأ مصاعب الزواج من أن الزوجين يدخلان ميدان الزواج وهما مأخوذان بالاوهام والخيالات . فهما يعتقدان انهما مقبلان على حالة من الهناء لا شوك فيها ، فاذا لقيا في الزواج أي شيء يخالف ما تصوراه قبلا خرجا منه مندفعين دون أن يعطيا لنفسيهما فرصة للتفكير ومجالا للتفاهم على أساس الحقيقة الواقعة

ان كل انسان يقدم على الزواج وهو يعتقد انه مقبل على سعادة دائمة لا تشوبها شائبة انما يخطىء خطأ فادحاً ، فانه مهما كان الحب وطيداً بين شاب وفتاة فلا بد أن يحصل احتكاك وخلاف بينهما حين يتزوجان وليست الصعاب من خصائص الزواج وحده بل هي من ضرورات الحياة بوجه عام ، والشخص القوي الخلق الصادق العزيمة لا يرضى أن يرضخ لها بل يبذل قصارى جهده للتغلب عليها . وانما يؤمل الشخص غير الكامل وغير المدرب في طريق مفروش بالورد ولا يعلم ان قوة الخلق تجنى من مقارعة العوائق والتغلب على الصعاب

على كل طرف من طرفي الزواج أن يبعد عن فكره ان الآخر اله من الآلهة فان كل مخلوق بشري له عيوب ووجوه من الضعف . وأنا حين تأتي إليّ امرأة شقيت في زواجها وصارت تطلب الطلاق وتسلمني جدولا بالتهم التي توجهها الى زوجها والشكاوى التي تشكوها منه ، أسلمها من جانبي جدولا طويلا ضد نفسها وفيه أسرد أخطاءها نحو زوجها كما أعرفها من طالعها ثم آخذ في السعي الى تغيير مسلكها واصلاح حالها ، وذلك بأن أساعدها على أن ترى النواحي الطيبة من أخلاق زوجها وأطلعها عليها بشكل يجعلها تبصر في زوجها مثلا أعلى جديداً قائما على الحقيقة بدل المثل الاعلى الذي كان مبنياً على الوهم قبل الزواج والذي اختفى أمام بصرها من بعده ، وأنصح لها بأن تحفظ ذلك المثل الأعلى الجديد في ذهنها دوما فاذا بزوجها خير مما حسبته بعد معاشرته. أما اذا أصرت بعد ذلك على طلب الطلاق فاني أنصح لها بأن ترجئه الى حين ، وقد لاحظت انه في تسعة أحوال من عشرة تكتب اليّ تلك التي كانت مصرة على الطلاق لتقول انها عدلت عنه

ومن ذلك ترى اني أجتهد دائما في كسب الوقت . وليس ذلك في حالة طلب الطلاق فقط بل كذلك في حالة الرغبة في الزواج . فاذا جاءتني فتاة موشكة أن تتزوج ورأيت من طالعها ان العاطفة التي بينها وبين خطيبها هي جاذبية مؤقتة فاني أحثها على أن ترجىء الزواج ستة أشهر أو سنة ، في جميع الحالات تقريباً لا تنقضي بضعة أشهر حتى تكتب اليّ الفتاة لتنبئني بأنها ألفت نفسها في الحقيقة لا تحب خطيبها ولذا رجعت عن الزواج منه . ولو اني نصحت لها من بداءة الامر بألا تتزوجه لسخرت مني ولأسرعت بعقد الاكليل !

ان أكثر الاحتكاك الذي يحصل بين الزوجين يرجع الى ان أحدهما - سواء أكان الزوج أم الزوجة - يحاول أن يحكم الآخر ويسيطر على ارادته . فلا ريب في ان الحرية هي أعز الاشياء عند الانسان فكل من يسعى لاغتصابها منه يلاقي منه خصومة ظاهرة أو خفية . واذا أحس الرجل



المنجمة الاميركية ايفنجلين آدمز

... المرأة تريد أن تسلبه حقوقه الشخصية ... يميل الى التمرد والعناد ، ولذا كان لزاماً ... الزوجة الحكيمة أن تجعل زوجها يشعر ... يملك كل حريته . والفتاة المدربة تعرف ... اذا أرادت الفوز بقلب رجل فانها ... تبدي له انها راغبة في حرمانه من حريته ... انما تسعى بمهارة وحذق الى تقييده حتى ... منها ولا يخالف مشيئتها ، وهي تحرص ... ذلك على أن لا يشعر بأي قيد . فاذا ... زوجته فعليها أن تواصل هذه الخطة وهي ... السعادة الزوجية

وكذلك كثير من الرجال يحبون أن ... من حرية زوجاتهم والعادة انهم هم ... عندهم مصدر النفقات وان زوجاتهم ... معتمدات عليهم من الوجهة المالية . ... أقول ان كل زوجة يجب أن تدرب ... أن يكون لها عمل يمكنها أن تكسب منه ... اذا دعت الحاجة ، فانها بذلك تنال ... من زوجها فلا يستطيع أن يذلها ... أجل النقود ، فاذا رفض اعطاءها ... فانه يعلم انها تستطيع أن تكسب ... اليه وانها لا تتردد في تركه . وقد ... على أن أسعد زوجين هما اللذان ... كلاهما في الانفاق على المنزل حتى ... الزوجة الى الالتجاء الى زوجها ... كل ريال تنفقه

ويجب ان تسود الصراحة بين الزوجين ... حيث الدخل والمورد . فقد رأيت ان ... الازواج يخجلون عن اخبار زوجاتهم ... ايرادهم فيترك أحدهم زوجته تعتقد ... ايراده أكثر من الحقيقة . فلا يلبث ... القائم على هذا الوهم ان يربك ماليته . ... كما اخبرتني زوجات رجال سقطوا مالياً ... لم يكن يعلمن حقيقة مالية ازواجهن ... ماكن يحجمن عن الاقتصاد لو علمنها ... أكثر الناس الآن يعيشون عيشة ... مما يسمح به دخلهم وهذا الذي يجعل ... في توتر عصبي دائم حتى ان كل ... حساب) يرسل اليه يزيد من ... . فاذا كانت زوجته تنفق ماله دون

تعقل فثق ان ذلك مما يؤدي الى الشقاق بينهما . وعلى العكس من ذلك تعيش الزوجة في ضيق شديد اذا كان زوجها يقتر عليها دون ضرورة الى ذلك. بل ينبغي ان تكون ثمة ميزانية وان يكون اتفاق بين الزوجين على المبلغ المسموح للزوجة ان تنفقه دون تضرر من جهة الزوج . وأعتقد انه لو محيت اسباب النزاع بين زوجين حول المال لنقص عدد قضايا الطلاق نقصاً كبيراً

وقد رأيت من مشاهداتي ان اكثر النساء محبات لأنفسهن بشكل من الاشكال فهن يطلبن من ازواجهن كل شيء دون ان يقبلن التضحية بشيء . والعادة ان الرجل يجهد نفسه في العمل لكي يفي لزوجته بوسائل الراحة والرفاهية ولكن القليل من الزوجات من يجهدن انفسهن لأجل ازواجهن . انهن يعتقدن ان الزواج معناه ان الزوج مرغم على ان يمهد لزوجته طريق الكسل والجمود . وقد شكا إلي مئات الازواج من ان زوجاتهم يعنين بملابسهن وولائمهن ومجتمعاتهن أضعاف ما يعنين بهم وبمنازلهم وأولادهم

وجدير بهؤلاء أن يعلمن ان الرجل لا يتزوج امرأة لكي ينفق عليها نقوده ولكن لانه محتاج إلى حبها وعطفها ومعاونتها القلبية والفكرية له ، فهو يرجو منها أن تسعى لسعادته دون حب نفس من جانبها وأن تمنحه الراحة والسرور والطمأنينة حتى يتزود قوة جديدة لعمله كل يوم . ومادام هو الذي يكد لينفق على المنزل فعلى زوجته أن توفق بين معيشتها وبين حالته فاذا ، عاد من عمله متعباً وفي حاجة الى الراحة فلا يجوز لها أن تصر على أن يخرج معها ليلا بل يجب أن تنال قسطها من الرياضة والتسلية بعد الظهر مثلا حتى تتأهب لتوافق زوجها على ما يريد في المساء ، سواء أراد الخروج أم المكث بالبيت . وعليها أن تعود نفسها على مشاركة زوجها في ميوله ومصالحه فاذا كان من لاعبي الجولف مثلا فالواجب عليها ألا تحقر هذه الرياضة بل تظهر اهتمامها بها وان لم تكن متحمسة لها

وينبغي للزوج في الوقت نفسه أن يسعى لارضاء رغبات زوجته قدر استطاعته فعليه مثلا أن يخرج معها بين الفينة والفينة الى مرقص أو مسرح أو وليمة ، حتى وان كان في داخل نفسه يفضل على ذلك البقاء في البيت وصرف الوقت في قراءة الصحف

ومن هذا ترى ان الذي يخلق السعادة الزوجية هو التعاون بين الرجل والمرأة ورغبة كل طرف في إرضاء الآخر

والمرأة التي تفي لزوجها بالمصاحبة المقرونة بالعطف لا تخشى قط أن تفقد محبته لها ، حتى انه اذا ضل يوماً سواء السبيل فلا بد أن يعود اليها نادماً مستغفراً ما دامت لم ترتكب ذنباً يسبب هجره لها

ومن النساء كثيرات يدفعن أزواجهن الى أحضان غيرهن من جراء مداومتهن النق وخضوعهن للغيرة العمياء واهتمامهن بالصغائر . وهن لا يعلمن ان أكثر الرجال حالماً لا بد ان يتضايق يوماً من هذه الاشياء ويلتمس الفرار من زوجته

وكثيراً ما تنقلب السعادة الزوجية شقاء مستحكماً لأن الزوجة لا تثق بزوجها . وتصل الي مئات الرسائل بل آلافها ، من زوجات يشكون فيها من انهن لا يثقن بأزواجهن ويطلبن مني ان أنبئهن بمبلغ مخاوفهن من الحقيقة أو الباطل . وفي اعتقادي ان بعض النساء لا يرضين حتى وان تزوجن من أكمل الرجال ، فهؤلاء هن الزوجات اللاتي يعتدن الطلاق ويتركن زوجاً الى آخر ، طالبات مثلاً أعلى من الرجال لا يوجد ، وخالقات بذلك شقاء لأنفسهن ولغيرهن

ولو ان الرجال والنساء تعلموا التسامح والصفح لامتنعت قضايا طلاق عديدة ، وكل من يجعل هاتين الصفتين مبدأ له يلق البيت مكاناً للسعادة الحقة وجنة للخلد فوق الارض

المفرطون في السمنة قصار الأعمار

علاقة كثير من الامراض بالسمنة المفرطة

ثبت أن الافراط في السمنة هو سبب لقصر العمر ، وقد دلت على ذلك ملاحظات الاطباء عشرات متوالية من السنين، ثم برهنت عليه الأرقام الصادقة عن احصاءات الوفيات . ويتضح من ذلك أن الرجل أو المرأة اللذين يزيد وزن أحدهما عن المعتاد عشرين رطلا في سن الخامسة والاربعين لايتسع المجال امامهما تماماً لأن يصلا الى سن الهرم كما يتسع أمام الافراد الذين لهم وزن عادي أو الذين ينقص وزنهم عن المعتاد خمسة أو عشرة أرطال في تلك السن الحرجة

ولعل أسمن رجل عاش في التاريخ هو رجل انجليزي اسمه (دانيل لامبرت) وقد توفي في سنة ١٨٠٩ في الاربعين من عمره بعد ان بلغ وزنه ٧٣٩ رطلا ولفرط ثقله صنع له النجارون نعشاً خاصاً به نقل على العجل مثل احدى عربات السكة الحديد . ولا تزال احدى صدرياته محفوظة بالمتحف بانجلترا ،وقطرها حول الوسط ١٠٢ بوصة أي ثلاثة امثال قطر الجسم المعتاد لشخص في طول لامبرت

وكان في امريكا رجل اشتهر بسمنته واسمه « المستر تيتمان » وقد توفي منذ سنتين فقط في التاسعة والثلاثين من عمره فكانت وفاته دليلا آخر على ان الافراط في السمنة يقصر الاجل . وكان وزنه عند وفاته ٦٤٥ رطلا وقد كان قبل سنوات ٧٠٠ رطل

وتدل الاحصاءات على أن النساء المفرطات في السمنة يعشن مدة اطول قليلا من الرجال أمثالهن. وهذا ينطبق على النساء العجائز بوجه عام سواء أكن سمينات ام نحيفات . وقد ماتت منذ ثلاث سنوات امرأة اميركية اسمها المسز مود وايس وكانت قد اشتهرت بانها اسمن نساء اميركا وقد بلغت في بعض سني حياتها وزناً قدره ٦٠٠ رطل ولكنها كانت قد هبطت الى النصف قبيل وفاتها وقد ماتت في الثامنة والاربعين من عمرها أي أكبر قليلا من متوسط السن التي يموت عندها السمان

ويعتقد الاطباء أن الافراط في السمنة راجع الى اضطراب في الغدد . ولكن السمنة المعتادة التي لا افراط فيها والتي يزيد وزن الجسم فيها عن القدر المعتاد بمقدار من ٣٠ الى ٥٠ رطلا ، لها أيضاً تأثير في الصحة وفي مدى العمر . وترى أطباء شركات التأمين في الخارج يفضلون طالبي التأمين على حياتهم الذين لهم وزن معتاد عن الطالبين ذوي السمنة القليلة ، وخصوصاً اذا كانوا في متوسط العمر أو كانوا قد تخطوه .أما الشبان والشبات فيظهر أن السمنة القليلة فيهم دليل على تقدم الصحة ، لانها تعتبر بمثابة قوة احتياطية في حالة الاصابة بالعدوى وخصوصاً بعدوى السل الذي يهاجم عادة الاشخاص الذين ينقصهم الاحتياطي في الوزن

ولكن متى بلغ الانسان وسط سنه فمن دواعي طول العمر أن يكون نحيفاً لدرجة ما ولا شك من يطلع على احصاءات الوفيات مع ملاحظة أوزان المتوفين أن الاشخاص الذين يزيد وزنهم عن المعتاد في وسط عمرهم يموتون على العموم قبل أمثالهم الأقل وزناً والذين يماثلونهم في طريقة المعيشة والعادات ونوع العمل

وقد دلت الابحاث العلمية على الامراض التي تتأثر بالسمنة ، فمثلا مرض السكر يكثر عند السمان حتى ان احتمال الموت به عند أحدهم هو قدره مرتين ونصف مرة عند الرجل غير السمين ، بينما احتمال الموت به عند الشخص النحيل هو ثلاثة أرباعه عند الشخص ذي الجسم العادي الوزن

وليس الافراط في الاكل هو السبب الوحيد أو الاساسي في زيادة السمنة ولكن له فيها شأناً يذكر فالذين يكثرون من الاكل فوق حاجتهم فيسمنون تبعاً لذلك هم معرضون للاصابة بمرض السكر

(البقية على صفحة ٦٣)



ايماويل أضخم امرأة في العالم ترقص الشارلستون

من عامل مصعد

الى بارون

مكث (ديك وولسلي) عدة سنوات وهو يشتغل عاملا في مصعد (أسنسير) بمحل تجاري كبير في «ووترلو» بمقاطعة إيوا بالولايات المتحدة، وقد اشتهر بدماثة أخلاقه مع الزبائن فكانوا كلهم يحبونه ولكن منذ شهر تقريبا جاءت اليه امرأة تتكلم بلهجة انجليزية وقالت ان اسمها المس ماريان بيكر وانها كانت صديقة والدته وان والدته قد توفيت أخيراً فوجب عليه ان يعود الى انجلترا ليتخذ لقب بارون الذي ورثه مع املاك واسعة. ولم يدهش ديك لكل ذلك ولكنه طلب من تلك السيدة ان تنتظر قليلا حتى يفكر في الامر وقد انتهى به التفكير الى الميل لهذه السيدة ثم زواجها والعودة بها الى انجلترا بصفته باروناً عظيما بعد أن كان بالامس عامل مصعد !

وقد انحدر ديك عن اسرة عريقة في المجد في انجلترا وهو من ابناء عمومة الفيلد مارشال الفيكونت وولسلي والاميرال الايرل بيتي. ولكنه في شبابه وجد أن أملاك الاسرة مستغرقة بالديون فهاجر الى كندا ومنها الى الولايات المتحدة وقنع بالعيشة البسيطة مع كثرة الاطلاع ولكنه لم يكن يعلم أن املاك الاسرة قد زادت قيمتها ودفعت ديونها فصار وهو وارثها الوحيد من كبار الاغنياء

الموسيقى تسمع بالأسنان

قريبا يستطيع الصم في العالم ان يسمعوا الموسيقى وغيرها باسنانهم كما يسمعها غيرهم بآذانهم وذلك بواسطة قطع من القش تشبه تلك التي تمتص بها (الدندرمة) وتوضع في أفواههم فقد ثبت ان الموسيقى التي لا يسمعها الاصم بأذنيه تصبح مسموعة له باسنانه عن هذا الطريق . ولا تزال هذه الطريقة الحديثة في دور التجربة ولئن نجحت لأتت للصم بخير جزيل

الارقام

والتفاؤل والتشاؤم

قديماً كانت للارقام دلالة على الخير أو الشر وقد كره المتشائمون بعضها ، والعجب انهم يسردون لك حوادث واقعية تبرر تشاؤمهم منها ! ومما قاله القدماء واعتقدوه في هذا الشأن : «إن كل شخص لابد أن يكون له ٧ أو ٩ » وهم يعنون بذلك ان كل شخص لا بد أن يقع له حادث هام كل سبع أو تسع سنين من حياته . ومن المعتقد منذ القدم أن الارقام الفردية تدل على حسن الحظ وتدعو الى التفاؤل ولذلك تجد في سيام مثلا ان كل بيت يحوي من الغرف عدداً فردياً ليجلب الحظ وكذلك في الصين تجد ان الابراج المقدسة مبنية من طبقات مفردة العدد كي تجلب الحظ للاقليم كله

ورقم ١ معتبر فألا حسناً . وكذلك رقم ٢ علامة الحب والزواج لانه يدل على الاتحاد ورقم ٣ رقم ديني عند كثير من الشعوب القديمة والحديثة لاعتقادها بالثالوث الالهي . وتعتقد بعض الشعوب الشرقية ان اليوم الثالث من الشهر القمري الجديد هو يوم هناء وسعادة . ورقم ٤ مقدس ويمثل الصبر والنجاح بعد المثابرة . ورقم ٥ هو رقم سحري وقد كان اليونان القدماء يتخذون منه تعويذة . أما رقم ٦ فهو رقم يبعث على التشاؤم . ورقم ٧ كثير الاهمية في حياة كثير من الناس . وقد اعتاد المنجمون بواسطة الفلك أن يقسموا حياة الشخص الى سبعة أقسام . وذلك الرقم مهم أيضاً لكون الاسبوع ينقسم الى ٧ أجزاء تبعاً للآلهة السبعة الذين كانوا للقوطيين القدماء . وأما رقم ٨ فليست له دلالة معينة ويعتبر رقم ٩ رقماً هاماً مثل ٧ خصوصاً لانه ثلاثة أضعاف رقم ٣ . ورقم ١٠ يمثل الخلود وأما رقما ١١ و ١٢ فليست لهما دلالة خاصة

(عن مجلة اميركية)

غاز الهليوم

أبدى الدكتور اكنر قائد المنطاد تسلين رأيه في احتراق المنطاد البريطاني «ر ١٠١» فقال ان الأجدر كان استعمال غاز الهليوم بدلا من الهيدوجين في هذا المنطاد وهو الغاز الذي يستعمل في المناطيد الاميركية وليست فائدة غاز الهليوم مقصورة على ملء المناطيد به بل يستعمل في وجوه عدة أخرى ومنها أنه يحفظ السمك طازجاً مدة طويلة وأنه اذا حفظ فيه عصير البرتقال بقي طعمه لا يتغير مهما طال الوقت وهو أيضاً يجعل الفطائر جديدة المذاق مهما كانت قديمة

واذا خلط غاز الهليوم بالهواء الذي يستنشقه الغواصون في قاع البحر فانه يسبب لهم مزيداً من الراحة

الذهب الشفاف!

يصنع من الذهب ما يسمى (أوراق الذهب) قياساً على أوراق الاشجار وهي تكثر وجوه استعمالها يوما بعد يوم ولكن طريقة صنعها لا تزال واحدة لم تتغير وهي تتلخص في ضرب الذهب حتى يرق ، وقد أخذت هذه الطريقة عن قدماء المصريين ولم تخترع آلة تستطيع ان تؤدي هذه المهمة اداء حسناً . والواقع ان (ورقة الذهب) تضرب حتى ترق الى درجة عجيبة فتصير أرق من ورق الكتابة ١٢٠٠ مرة ، ويمكن ضربها حتى يصير سمكها واحداً من ١٥٠٠٠٠ من البوصة أي حتى تصير شفافة ، والاوقية الواحدة من الذهب يمكن ان تصنع منها أوراق ذهبية مجموع مساحتها ١٧٥ قدماً مربعة

المفرطون في السمنة ...

(بقية المنشور على صفحة)

ويتلوه مرض القلب المسمى Angind Oectris ويعرض له الاشخاص السمان المتقدمون في السن واحتمال الاصابة به عند الشخص الزائد الوزن هو ضعفه عند الشخص العادي . والواقع أن جميع أمراض القلب والشرايين والدورة الدموية هي من الامراض التي يتعرض لها السمان بينما النحاف هم في العادة بنجوة منها .

وكذلك مرض التهاب الكلى Nephritis على أهبة دائمة لأن يلحق بالاشخاص السمان والذين يموتون منهم به اكثر بكثير من النحاف الذين يقضى [illegible]

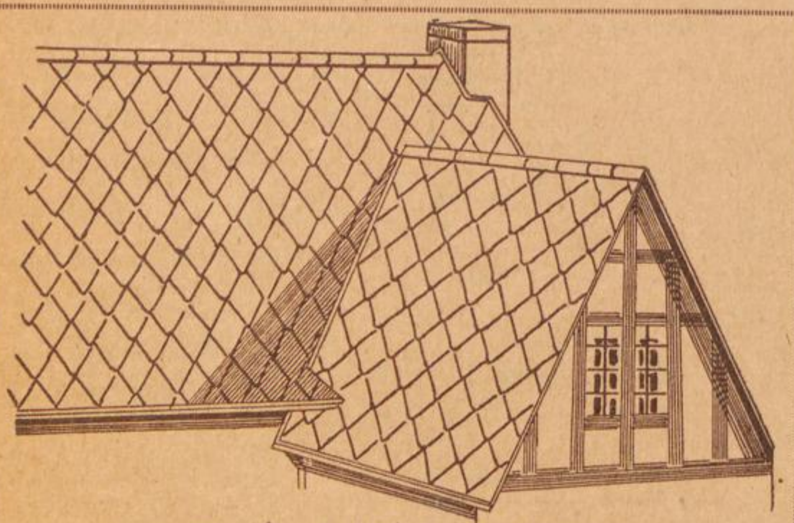
وداء السكتة (النقطة) هو أيضاً من الامراض التي تكثر اصابتها للسمان ، واحتمال الاصابة به عندهم هو قدره مرة ونصف مرة عند غيرهم . ومثله في ذلك التهاب الزائدة الدودية والانفلونزا ومرض الكبد وكلها قد تطرق السمان أكثر مما تطرق النحاف .

وانما يفضل السمان النحاف من حيث التعرض لأمراض الجهاز التنفسي وخصوصاً السل بأنواعه التي تصيب أجزاء الجسم

وأما أمراض الوهن والانحطاط الناشئة من الشرايين والكلى واضطراب الدورة الدموية فهي تكثر عند السمان ـ وخصوصاً الذين تخطوا وسط العمر ـ عنها عند النحاف !

وليس بالعسير ان ندرك السبب في كل ذلك فان الشخص الذي يزن مائتي رطل بينما كان الواجب في طول قامته ان يزن ١٥٠ رطلا فقط ، يحمل جهازه العضلي خمسين رطلا أكثر مما يجب ، والاسوأ من ذلك ان هذه الخمسين رطلا من الدهن الجامد الحركة يجب أن تمد بالدم لحفظ خلاياها حية

والواجب على كل شخص مفرط السمنة ألا يلجأ بداءة الى نظام غذائي متطرف لتقليل وزنه بل عليه ان يستشير طبيباً وان يغير من عاداته وطريقة معيشته ونوع غذائه بحيث لا يبقى من نوع سمنته إلا جزء يكون بمثابة (احتياطي) لقوته دون أن تؤثر سمنته في القلب والشرايين والكلى



مصر منذ ربع قرن

مفتى الديار المصرية

الثلاثاء ٣١ اكتوبر سنة ١٩٠٥ و٣ رمضان سنة ١٣٢٣

اتجهت الارادة السنية نحو تعيين أحد كبار العلماء في منصب الافتاء الخالي بوفاة مفتي الديار المصرية . فدعا الجناب العالي الخديو الاستاذ الشيخ الشربيني شيخ الجامع الازهر والعلامة الشيخ عبد القادر الرافعي لتناول طعام الافطار على مائدته بسراي القبة والتحدث معهما عن رغبته في تعيين العلامة الشيخ الرافعي مفتياً للديار المصرية ، وقد ألقى سموه عليهما نصائحه الغالية . وسيصدر الامر العالي غداً بانتهاء تعيينه

جريدة الامة

في ٣١ منه

أصدر حضرة الفاضل الكاتب المعروف الشيخ محمد الشربتلي جريدة اسبوعية باسم الامة ، وهي طافحة بالمقالات الشائقة والموضوعات الادبية الطريفة

عيد جميع القديسين

في ١ نوفمبر سنة ١٩٠٥

احتفلت اليوم الطوائف المسيحية على الحساب الغربي بعيد جميع القديسين فأقفلت بورصة الاوراق المالية والبنوك ، اكراماً لهذا العيد ، واقيمت في كنيسة اللاتين بالموسكي صلاة حافلة حضرها جناب المسيو بونين القائم بأعمال الوكالة الفرنسية مع رجال الوكالة والقنصلاتو بأزيائهم الرسمية

المعرض الزراعى بالقاهرة

في ١ منه

قررت الجمعية الزراعية في الجلسة الاخيرة العدول عن اقامة المعرض الزراعي الذي عزمت على اقامته بالقاهرة في خلال العام القادم ، لأنها لا ترى حاجة الى اقامة معرض جديد بالقاهرة بعد ما أقامت المعرضين الكبيرين بالفيوم والمنصورة

يوسف سابا باشا

في ٢ منه

أخذ سعادة يوسف باشا سابا مدير عموم البوستة المصرية يفاوض ولاة الامور في شأن زيادة رواتب عمال البوستة وتعديل درجاتهم . وقد عاد اليوم الى الاسكندرية ويقال أنه نجح في مهمته ونال أكثر مطالبه في هذا العام

نادى طلبة المدارس العليا

في ٣ منه

ما زال الاقبال على الاكتتاب في نادي المدارس العليا ومتخرجيها الذي دعا اليه الدكتور عبد العزيز نظمي آخذاً في الازدياد وقد بلغ ما جمع حتى الآن ٢٨١ جنيهاً و ٧٣٥ مليما

المجمع العلمى المصرى

في ٣ منه

يعقد المجمع العلمي جلسته في ٦ الجاري فيخطب فيها المسيو ماسبرو مدير المتاحف والعاديات، والمسيو ارفانيتاكيس ،والمسيو فورتان

المسيو كارتر

في ٣ منه

استعفى من منصبه المسيو كارتر المفتش العام لمصلحة الآثار والعاديات المصرية

الآثار المصرية

في ٤ منه

سافر من مصر الى فرنسا المستر زيزد الاميركي وهو يحمل منها آثاراً مصرية قديمة يقدر ثمنها بمليون فرنك استخرجها من الاراضي المصرية ، وقد نزل في أحد الفنادق بباريس ووضع حقيبتي الآثار بغرفته التي نزل فيها ، ثم خرج يوماً الى السوق فجاء بعض اللصوص واقتحموا غرفته وسرقوا أنفس ما في الحقيبتين ، ولكن البوليس تمكن من القبض على احد اللصوص وقد تبين انه رجل انكليزي كان نازلاً بالفندق نفسه

معرض الاقحوان

في ٤ منه

في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم يفتتح معرض الاقحوان بدار المعرض بالجزيرة في حضور جمع من العظماء والكبراء وتعزف الموسيقى الانكليزية في خلال الحفلة

وفاة مفتى الديار المصرية الجديد

في ٤ منه

لم تمض خمسة أيام على تعيين الشيخ عبد القادر الرافعي مفتياً للديار المصرية حتى توفاه القدر المحتوم مساء أمس عن نحو ثمانين عاماً ، فانتقل الناس فجأة من تهنئة آل الرافعي بمنصب الافتاء لعميدهم الى تعزيتهم بوفاته ، وقد توفي رحمه الله على أثر رجوعه من طوافه على الوزراء والعظماء من الاجانب والوطنيين لشكرهم على تهنئتهم له بمنصبه الجديد

المفتى الجديد

في ٥ منه

صدر اليوم الامر العالي بتعيين فضيلة الاستاذ الشيخ بكري الصدفي العضو بالمحكمة

[illegible] لمديرية المصرية خلفاً
المرحوم الشيخ عبد القادر الرافعي الذي
توفي أمس . وقد أبلغ هذا الامر الى مجلس
النظار

اللورد سسل

في ٥ منه :

تقرر انشاء منصب وكيل ثان بنظارة
[الحر]بية يعين فيه اللورد سسل باشا وكيل
نظارة الحربية وحكومة السودان .
ويخلف جناب اللورد في منصبه الاول
سعادة اسماعيل باشا سرهنك مدير المدرسة
الحربية

مصطفى كامل باشا

في ٦ منه :

وصل إلى العاصمة حضرة صاحب السعادة
الصحافي الوطني الغيور مصطفى كامل باشا
صاحب جريدة اللواء عائداً من الاسكندرية
[نهنئ]ه بسلامة العودة

تحسين المواصلات

في ٦ منه

بلغ تحسين المواصلات بين اوربا
والقطر المصري مبلغاً عظيماً في السنوات
الاخيرة فأصبح المسافر عن طريق نابولي
يستطيع الوصول الى لندن في ١٤ يوماً

مستشفى المجاذيب

في ٦ منه

كانت الحكومة المصرية قد عزمت
[على] بناء مستشفى للمجاذيب شرقي مدينة
[ال]سويز ولكنها عدلت عن اختيار هذه
الجهة ورأت أن تقيمه في الخانكه بشرقي
[القاه]رة . وسيذهب المستر كليفتون الى
[هذه] الناحية لدرس هذا المشرع بهما
[فاذا] تقرر بناؤه مدت السكة الحديدية
[من ال]مرج الى الخانكة والمسافة ٩ أميال

حنان الوالدين

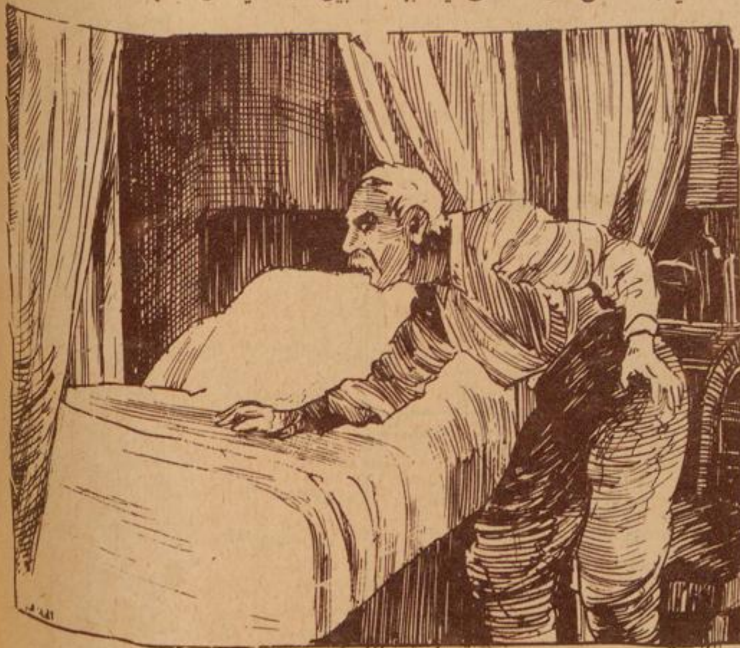
كان العم أودرو وزوجته يعيشان عيشة منعزلة عن الناس في بيت صغير قديم باقصى القرية ، وكانت لهما ابنة صغيرة اسمها (أودريت) وقد دللاها ما شاء لهما الحنان وكانا يحرمان نفسيهما من حاجاتهما الضرورية لكي يأتيا لها بالالعاب بحيث لا ينقصها شيء أو تكون لها أمنية غير مقضية . وقد ادخلاها مدرسة القرية فلما تمت وترعرعت بعثا بها الى مدرسة في العاصمة وكانت لا تقيم معهما الا في خلال المسامحات المدرسية ولكن سواء أكانت في القرية ام في العاصمة فان لها في بيت أبويها غرفة خاصة بها ولا يجرؤ أحدهما على المبيت فيها أو استخدامها في أي وجه ، حتى لقد كانت « الغرفة الوردية » — كما سماها نظراً للون الورق الذي غطيت به حيطانها — بمثابة معبد مقدس ، ولا عجب ففيها اجتمع حنانهما وتمثل عطفهما على فتاتهما الوحيدة . وقد تغير الزمن ولم تتغير تلك الغرفة ؛ فلا يزال بها ذلك السرير المتوسط الحجم الذي يهتز كالارجيحة والذي كان لاودريت في الطفولة مهداً وكثيراً ما هزه أبوها وهو يغني لها أغنية الربيع ، ولا تزال هناك أيضاً مرآة كبيرة تبين صورة الجسم من الرأس الى أخمص القدمين ، تلك وغيرها اشياء انطبعت صورتها في ذهن الفتاة اذ نشأت في وسطها ولم يتبدل منها شيء قط

ولكن كان للاقامة سنوات في باريس أثر في نفس أودريت فقد جعلت من الفتاة الريفية الساذجة ذات الخفر والحياء ، حسناء باريسية لعوباً تعرف الحياة وتفهم العالم وتدرك من شؤون الرجال ماتدركه الباريسيات وقد شغفت بالثياب ولكن كان فقر أبويها مانعاً من اقناع رغبتها منها واشباع ذلك الشغف ، كما ان ذلك الفقر كان يحرمهما من مسرات أخرى كثيرة لولا كرم بعض الطلبة الاغنياء وسخاء غيرهم من أصدقائها الجدد

ثم جاء يوم نفذ فيه كل ما كان العم اودرو قد ادخره وكانت غلة الارض من جهة أخرى قد أخذت في التضاؤل في السنوات الاخيرة لانحطاط قوة الرجل من أثر الكبر واضطراره الى اهمال أرضه أحياناً ليعني بجسمه المتهدم . ويومئذ عرض على امرأته أمراً اعتزمه فقال لها ان فتاتهما قد كبرت وحصلت من العلم ما فيه الكفاية فلا ضير من قطع حبل دراستها واستعادتها الى القرية تقيم معهما وعسى أن لا تمضي برهة من الوقت حتى يخطبها ابن العمدة أو مايماثله رفعة ومقاما لما حازت من الجمال وما بلغته من التعليم . وسرعان ما وافقت الام على ذلك الرأي فقد كانت دوما في شوق إلى ابنتها وفي لهف على ان تراها إلى جانبها تملأ البيت بهجة ونوراً

ولا تسل عن فرح الأب يوم ركب عربته القروية قاصداً إلى العاصمة ليرجع منها بابنته لقد جعل وهو في الطريق يفكر فيها ويتخيل يوماً قريباً تتحقق فيه آماله ويرى أودريت أسعد فتيات القرية وأسبقهن إلى الزواج بخير فتيانها

ولم تعارض أودريت في العودة الى القرية فقد علمت ان هذا أمر محتوم ولا سبيل الى عصيانه ولكنها عزمت ان تلتمس



. . . وما ان وصل اودرو الى جانب سرير فتاته . . .

في القرية كل ما يتاح لها من أسباب التسلية والمتعة

كذلك عادت الابنة العزيزة الى غرفتها الوردية وعاد أبواها يدللانها وكأنها لا تزال طفلة رضيعاً ، وقد أقبل أبوها مساء على السرير وهي راقدة فيه تلتمس النوم فجعل يغني لها أغنية الربيع كما كان يفعل منذ سنوات مضت ، وكان وهو يغني يهز سريرها وكأنه لم يزل أرجحية الطفلة وهكذا العجائز لا يفتأون يعيشون بأذهانهم في الماضي يودون لو يعود . غير ان أودريت كانت بنت المستقبل لا يكاد يهمها من الماضي شيء ولا تحلم قط بعودته ، ولذا قالت لأبيها بصوت لا يدل على كثير من البر به : « غن يا أبتاه اذا شئت ولكن أرجوك لا تهز السرير فان هذا يضايقني ! »

وقد ساء ذلك الاب أودرو ولكن حنانه دفعه الى الصبر على الاساءة فأكمل أغنيته وقبل ابنته ثم ذهب لينام قرير العين

وهكذا قضت ستة أشهر في القرية وهي أشهر كانت بالنسبة لها وقت عذاب وأسف وأسى ، فقد شعرت فيها بالوحدة وأعوزتها وسائل التسلية وانما كان لها سبيل واحد الى بعض الترويح عن نفسها فقد كان في القرية فندق يؤمه وكلاء التجار (المتسفرون) الذين جاءوا من باريس ومن مدن أخرى كبيرة ليروجوا سلعات شركاتهم في تلك القرية وغيرها من القرى ، أو ليحضوا الاهالي على ان يؤمنوا على حياتهم لدى شركات التأمين التي يمثلونها . وقد ألفت أودريت هؤلاء أقرب الى قلبها بالطبيعة إذ كانوا من أهالي مدينة كبيرة ومن طراز غير طراز الفلاحين الذين تأنف من مجالستهم . فكانت تجالس المتسفرين في الفندق وتمازحهم حتى لقد كانت تقضي أكثر النهار هناك بينما أبوها الشيخ يكد في الحقل وأمها تجهد في البيت . ولو استمعت يوماً الى المزاح تتبادله أودريت وأصحابها لذبت منه خجلا ووليت حياء

وكان من بين اولئك المتسفرين واحد

اعجب اودريت أكثر من غيره فقد كان من باريس نفسها وكان شاباً طويل القامة مفتول العضلات جميل المحيا وفي ملامحه جاذبية . وقد عني ذلك المتسفر بيضاعة قلبه أكثر مما عني ببضاعة شركته وما لبث أن اصبح لأودريت الصديق الحميم . وكان لا يترك القرية الا ليعود اليها بعد أيام قليلة سواء أكان لهفيها عمل أم لم يكن لهعمل حتى بدأ أهالي القرية يتحدثون بصلته باودريت وصارت الفتيات ينظرن شزراً اليها وهي عنهن لاهية وبازدرائهن غير عابئة

وذات مساء دفع ذلك المتسفر كل حسابه لدى الفندق وأعلن صاحبه بأنه عين للعمل في منطقة أخرى لا تدخل تلك القرية في دائرتهـا . وقد جلس مع اودريت وكان بينهما حديث طويل تخللته مناقشة وجدل ولـكن بصوت خافت ، ولو التفت اليهما أحد لعجب من أن يكون هكذا حديث الوداع

ولما ذهبت أودريت الى بيتها وجدت أمها قد أعدت المائدة للعشاء وجلس ابوها يرتقب عودتها وهو كاظم غيظه ولـكنها بعد أن حيتهما اعتذرت عن تناول الطعام معهما لانها تشعر بصداع ثقيل

وفي تلك الليلة نفسها أرق الأب أودرو حتى لم يواته النوم رغم تحايله عليه واتجهت أفكاره من تلقاء نفسها الى ابنته وقد احزنه منها صمتها ووجومها في الايام الاخيرة وهي التي يرجو أن تكون أسعد الناس قاطبة ، فما لبث أن حملته قدماه الى غرفتها الوردية وهو يسير اليها على اطراف اصابع قدميه حتى لا يزعجها من نومها ، وكان القمر قد بسط شعاعه الفضي حتى أوشك الليل ان ينقلب نهاراً . وما إن وصـل اودرو الى جانب سرير فتاته حتى جعل يهزه هزة آلية دفعه اليها الحنان الذي تعوده . ثم اراد ان يتحسس جبهة ابنته ليطمئن عليها ويعلم زوال الصداع عنها أو بقاءه ولكنه مد يده الى الوسادة فلم تلمس جبهـة ولا رأساً ثم تبين الفراش على ضوء القمر فاذا هو مرتب كما كان ولم ينم به احد

وكذلك علم اودرو ان ابنته التي رباها وحباها عطفه قد فرت من بيته وفضلت عليه هوة السقوط

وفي صباح اليوم التالي أنبأه بعض الأهالي أنهم رأوا أودريت راكبة عربة مع متسفر كثر ما رأوه معها من قبـل ، والعربة سائرة بهما في طريق المدينة

ولم يرض ذلك الشيخ الواهن أن يبحث عن ابنته فقد أيقن أن لا جدوى من ذلك وان الفتاة التي تختار لنفسها سبيل السقوط لن يردها شيء حتى تصل الى نهايته فاما ان تهوى في هوة فاغرة فاها هناك ، وإما ان ترجع ذلك الطريق نفسه نادمة مستغفرة

* * *

مضت سنوات على ذلك حتى اذا عاد أودرو يوماً عنـد غروب الشمس وقد أضناه العمل في حقـله عجب اذ شهد من الخارج شعاع نور في الغرفة الوردية فأسرع الخطى ولاقته زوجته عند الباب فما رآها حتى سألها :

— « أهي » هنا ؟

— أجل ولو رأيتها وقد رجعت نادمة ضعيفة مضناة لأشفقت عليها ولغفرت لها ذلتها وان كبرت

— لا مجال لشفقة ولا رحمة بل يجب ان أطردها من بيتي كما تطرد كلبة قذرة

وكانت زوجته قد اعتادت ان لا تعارضه في شيء فقبعت في غرفتهـا وجعلت تصلي وتدعو الله أن يدخل الرحمة في قلب زوجها وان يهدي ابنتها سواء السبيل

أما أودرو فقد سـار تواً الى الغرفة الوردية التي لم يدخلها منـذ سنوات ، فلما ولج بابها وشهد على الضوء الضئيل ابنته ممددة على السرير نسي الحاضر والمـاضي القريب وانتقل به ذهنه فجأة الى سنوات بعيـدة مضت فوقف الى جانب السرير وجعل يهزه كما كان يفعل حين كانت أودريت طفـلة في المهد وارتفع صوته المتهدج بأغنيـة الربيع ! ..

السؤال والجواب

مدارس المراسلات الدولية

(س) قرأت اعلانات عن « مدارس المراسلات الدولية » Correspoudeuee International Schools ولذا أسألكم : « أولا » هل طريقة التدريس بها ذات فائدة للطالب ؟ « ثانياً » هل شهاداتها معتمدة من الحكومة المصرية ؟

(ك . ي .)

(ج) لا شك في ان « مدارس المراسلات الدولية » التي تعلم الطلاب مختلف العلوم عن طريق المراسلة تؤدي فائدة جزيلة ، فانها تمهد لهم طريق التعلم بعد ان أوصد في وجوههم ، وتبدو فائدتها على الخصوص في مصر التي الغي فيها الانتساب من الخارج الى المدارس العليا ولا توجد بها مدارس ليلية لتعلم الهندسة وغيرها من تلك العلوم التى تلقنها مدارس المراسلات الدولية لطلبتها

أما سؤالك عن اعتراف الحكومة المصرية بشهاداتها فانه يدل على مبلغ تأصل حب التوظف في نفوس الشبان المصريين . ورداً على هذا السؤال نقول ان الحكومة المصرية لا تعترف بالشهادات التي تمنحها مدارس المراسلات لطلابها ، ولكن لاشك ان الموظف الذي يتعلم علماً أو فناً بواسطة هذه المدارس تزيد كفاءته في العمل وقد يعتبر اختصاصياً في فنه فيكون ذلك سبباً لتقدمه وترقيته

والخلاصة انه يجدر بك حين تقدم على دراسة علم أو فن بواسطة مدارس المراسلات الدولية أن تنظر الى فائدة هذا العلم أو الفن في ذاته وتتخذ منه وسيلة لزيادة معارفك ولنجاحك في الحياة . أما اعتراف الحكومة بالشهادة او عدم اعترافها بها فلا يكاد يقدم أو يؤخر

الطب والتجارة

(س) ما أشهر مدرسة لتعليم التجارة في انجلترا وما أشهر جامعة لتعليم الطب في المانيا ؟ (س . م .)

(ج) يدل سؤالك هذا على ادراك صحيح بأن انجلترا تفوقت في التجارة والمانيا تفوقت في الطب وهو الواقع . أما أشهر مدرسة لتعليم التجارة في انجلترا فنحسبها « مدرسة التجارة العليا » بلندن High School of Commerce وقد تعلم فيها عدد من المصريين يشغل بعضهم الآن مراكز عالية . وأما أشهر جامعة لتعليم الطب في المانيا فقد تكون جامعة « فريتزبورج » في بافاريا Wurzburg ومن مفاخر هذه الجامعة ان الاستاذ رنتجن اكتشف أشعته فيها . وهذا لا ينفي ان في انجلترا مدارس عظيمة أخرى لتعليم التجارة وان في المانيا جامعات غير فريتزبورج كلها تهيء الطالب لأن يكون طبيباً أو جراحاً بارعا

المصريون ووظائف العراق

(س) حزت دبلوم الزراعة المتوسطة وأريد التوظف بالعراق فما هي كيفية التقديم والسبيل الذي يجدر بي أن اسلكه للوصول الى هذه الغاية ؟ (م . ا .)

(ج) قد تكون حكومة العراق محتاجة الى توظيف أمثالك وقد لا تكون فانها اذا استقدمت بعض المصريين للتعليم في مدارسها فليس هذا دليلا على انها تحب توظيف كل مصري يتقدم اليها . وننصح لك بأن تتصل بقنصلية العراق وهي تجيبك الى كل ما تريد معرفته بهذا الشأن

للتقوية في اللغة الانجليزية

ذكرنا في العدد رقم ٢٥٦ اسم مجلة My Magazine رداً على سؤال بخصوص التقوية في اللغة الانجليزية ، وقد جاءتنا عدة أسئلة عن اسم صاحب هذه المجلة ! ! وعن عنوانها وقيمة الاشتراك فيها ومحال بيعها . وجواباً على كل ذلك نقول ان تلك المجلة تباع في جميع المكاتب المعروفة بالمدن الكبرى

الدوار

(س) أشعر من حين لآخر (بدوخة) شديدة فماذا يجب عليّ أن أتبعه للخلاص منها ؟ (ا . ق .)

(ج) يجب أولاً أن تصل إلى السبب في هذه الدوخه فهي إما أن تكون ناشئة من ضعف في الاعصاب وفي هذه الحالة تعالج بتقويتها وبكثرة الرياضة في الهواء الطلق وبعدم إجهاد الفكر . وإما أن تكون ناشئة من تعب في المعدة وفي هذه الحالة يجب تنظيم الغذاء . وعلى أي حال قد يفيد معك شرب القهوة والشاي لانهما منبهان بشرط عدم الاكثار منهما

حيوانات يتنعم بها اصحابها

كلب يربح ٢٠٠٠ جنيه فى الشهر

حيوانات الستار الفضى وفداحة أجورها

من الناس من إذا أراد الله له الغنى هيأ له من الظروف والحوادث والاجواء التي تحيط به ما يفيض عليه بالغنى والمال حتى ولو أراد غير ذلك . فهـذا وفقه الله الى العثور على منجم ذهب في استراليا وذاك على منجم ماس في جنوب أفريقيا وهذه وهبها الله صوتاً حنوناً جعلها مغنية تلعب بالقلوب والدنانير وتلك اعترضها حادث في حياتها فغير شراع سفينة مستقبلها وخلق منها ممثلة يفتتن برؤيتها الجمهور وينثر عليها بغير حساب

ذلك ما نسمعه من القصص عن حياة بعض الاغنياء الذين جاءتهم الثروة طائعة مختارة تجر وراءها أذيال الشهرة . ولكنا لم نسمع أن رجلا وجد كنزاً دفيناً في كلبه وآخر عثر على الثروة في قرده أو قطه . هذا الا اذا سلمنا بأن ما سمعناه عن « الفرخة » الدجاجة التي تبيض لصاحبها كل يوم بيضة من الذهب قصـة واقعية لا شأن للخرافة فيها . !!

ولكن نحن الآن في عصر العجائب . وأمريكا كما ثبت من الادلة والبراهين هي بلاد الغرائب والمدهشـات . فلا وجوب للدهشة أو الغرابة اذا أكدنا لك بأن هناك في عالم السينما بأمريكا أناساً عثروا على كنوز دفينة في بعض الحيوانات التي يمتلكونها فالمستر لي دنكان صاحب الكلب رن تن تن ممثل السينما الشهير يكاد يعد من أكبر الموسرين في هوليود اذ تعطيه شركة مترو جلدوين في كل شهر ٢٠٠٠ جنيه أجرة استخدامها كلبه في بعض رواياتها

واذا علمت بأن مستر لي دنكان هذا كان في أول عهده حمالا في أحدى البواخر ينقل أمتعة الركاب من مكان الى مكان ، ثم لما جاءت الحرب العظمى تطوع جندياً في الجيش الانكليزي وعثر في أحد الخنادق على كلبه « رن تن تن » وهو جرو صغير أدركت أي دور هائل لعبه هـذا الكلب في حياة صاحبه . !

ويتمتع رن تن تن برفاهيـة عظيمة لا تقل عن رفاهية سيده فلكي ينتقل من بلدة الى اخرى يجب ان يحجز له ديوان خاص في القطار . واذا ما رأى عليه صاحبه أي بادرة من بوادر التعب أسرع في طلب الطبيب الخاص . هذا ولا يقيم رن تن تن إلا في أفخر الفنادق وأحسنها وله نحو ثلاثة من الخدم يعنون بأمره ويلبون نداءه اذا نبح مستدعياً أحدهم . ! ؟ . وهو من أذكى الكلاب في العالم وكل من شاهده على الستار الفضي يعترف له بذلك

وحدث ان عثر مستر شيرركن — وهو الآخر من كبار الاغنياء في هوليوود —



الكلب « رن تن تن » يقوم بدور في احدى رواياته



الى اليسار : الكلب فلاش يلهو على الشاطيء مع بعض الكواكب الحسان



الممثل المشهور كن مينار على ظهر حصانه الاشهر « طرزان »

فن التعليم بواسطة المراسلات

في كل سنة تنشأ مدارس للتعليم بواسطة المراسلة ولكنها لا تلبث ان تتوارى بعد قليل من الزمن

ويخال للكثيرين أن فن التعليم بواسطة المراسلة شيء سهل غير ان الحقيقة عكس ذلك تماما

ولكى تتمكن من التعليم بواسطة المراسلة بنجاح فانك تحتاج الى سنين كثيرة من الاختبار والتعلم واستعمال كتب اوضح وأعلى شأناً من الكتب العادية المستعملة في المدارس التجارية والصناعية اذ يلزم ان تتناول هذه الكتب الموضوع من بدائيه

الكتب المستعملة في مدارس المراسلات الدولية تقدر قيمتها بما ينوف عن مليون جنيه ويشمل هذا المبلغ اجر التأليف فقط علاوة على ثلاثين الف جنيه سنوياً قيمة التنقيح الذي يسير دائماً مع الزمن وما يقتضيه المنهج الحديث

وهذه الكتب دقيقة في تأليفها وتنقيحها ومكتوبة بلغة سلسة ليسهل الاطلاع عليها اذ أن مهمة التأليف شاقة جداً وتتطلب مهارة فوق العادة . فاولا أن هذه الكتب مكتوبة بواسطة اخصائيين في الصناعة أو العلم الذي يهمك درسه وبعد ذلك تنقح بواسطة رجال ذوى خبرة واسعة وقد دل الاختبار على انها احسن طريقة للتدريس بالمراسلة ومن ثم تحول الى القسم العلمي لمراجعة اللغة والتحقيق من صحتها ومن أنها واضحة وسهلة ، ثم ترد الى المؤلف للتأكد من عدم تغيير المعزى بعد التصحيح والتنقيح

وفي الوقت نفسه يكون مصورونا آخذين في عمل الرسومات اللازمة لزيادة الوضوح حتى اذا لزم الامر يزورون المصانع ليصوروا الآلات منها وعندما تقرر هذه الكتب يطبع منها عدد قليل فقط . وتعليم المبتدئين من التلاميذ يراقب بدقة حتى اذا لوحظ أنه يوجد أي صعوبة في تفهم هذه المواضيع لهم تغير بسرعة وتكتب بطريقة ثانية بدون تأخير ويوجد اتصال تام في ذات الوقت أي التطلع دائماً الى التقدم أو الاختراعات الجديدة التي تحدث لادخالها على الكتب

لا توجد مدرسة في العالم بامكانها أن تقدم دروساً أو خدمات أفضل من مدارس المراسلات الدولية ولا أى مدرسة لها قيمتها في التعليم وعدد تلاميذها وقوتها المادية أو اى طريق آخر يمكن المدارس الاخرى من مزاحمتها والتوصل الى مستوى هذه المدارس العالية

هـ . ج . هارس

أيام ان كان عاملا بسيطاً على كلب صغير سماه «فلاش» فعنى به عناية خاصة ولاحظ عليه سرعة الذكاء والفهم فصار يدربه على بعض الالعاب . وباعه لشركة مترو جلدوين بأربعين ريالا . ولكن الشركة ردته اليه لأنه لم يعجبها ولأن ذكاءه لم يكن حينذاك خارقا في نظرها . والآن هاهي شركة مترو جلدوين تعرض على مستر شيركن ١٢٥٠٠٠ ريال ثمناً لكلبه فيجيبها بأنه لا يبيعه بهذا المبلغ الحقير الذي يربحه الكلب في أقل من عامين . ! !

وهناك حصان توم ميكس وحصان كين مينارد وحصان بك جونز وكلها جياد معروفة على الستار الفضي . وتعطي الشركات لكل واحد منها أجراً بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه في الاسبوع الواحد عدا أجور أصحابها ، ومثل ذلك يقال في القطط والقردة والاسود والطيور التي تشترك في تمثيل بعض الروايات السينمائية وتدر على أصحابها الربح الوفير

ومما يدل على قيمة حيوانات السينما المدربة في نظر الاميركيين نذكر أنه كان لأحدهم كلباً مشهوراً في عالم الستار الفضي اسمه «بطرس الاكبر» وكان يربح من ورائه مالاً كثيراً حتى ان الشركة التي كان يعمل فيها اشترت له سيارة خاصة تنقله في ذهابه وإيابه . وحدث ان تشاجر صاحب الكلب مع آخر فانتقم منه في كلبه باطلاقه الرصاص عليه فمات . ونظر القضاة في هذه القضية وحكموا على قاتل الكلب بمبلغ ٢٦٠٠٠ جنيه يدفعها تعويضاً لصاحب الكلب . . !

فكاهه وادب

مسألة بسيطة

أستاذ الرسم : والآن انظروا . . . بضربة واحدة من قلمي سأبدل لكم هذا الوجه الضاحك بوجه مكتئب ...

أحد التلاميذ : هذا أمر سهل جداً ، فأمي أيضاً في استطاعتها بضربة واحدة ان تبدل وجهي الضاحك بآخر مكتئب . . !!

الاحمق

القاضي : على أية مسافة كنت حين وقع هذا الاصطدام بين السيارتين ..؟

الشاهد : على بعد ثلاثة أمتار وخمسة وعشرين سنتي ...

القاضي : وكيف عرفت المسافة بهذه الدقة ... هل قستها . . . ؟

الشاهد : أجل قستها لاني اعتقدت ان أحد الحمقى لابد أن يسألني عنها فيما بعد ..!

أقرب طريق

— يا حضرة . . . من فضلك أين أقرب طريق من هنا للمستشفى ...

— ألق نفسك تحت أية سيارة فتصل اليه بسرعة مدهشة ..!!

أمر بسيط

— ولكن يا دكتور الألم ما زال مستمراً رغم انك خلعت الضرس ...

— الامر بسيط دعني أخلع الذي بجانبه ... فيخف الألم .. !

سرعة خاطر

الطبيب : والآن اذكر لي اسم أشهر طبيب نفع العالم ببحوثه ...

الطالب الممتحن : ولا مؤاخذه... اسم حضرتك إيه يا بيه ... ! ؟

معلهش

مدير السجن : تقول في شكواك ان هناك بعض شكايات تريد أن تذكرها فما هي .. ؟

المسجون : أهمها انني لا أجد الحرية المطلقة لاعمل ما أريده يا سيدي .. !

ابن النكتة

— لا تسرع ... لا تسرع في السير فأمامنا خمسة أميال يجب أن نقطعها ...

— لهذا السبب أسرع في السير حتى لا أتعب قبل الوصول ... !

رد لطيف

هي : لقد أكد لي انه ان لم يقبلني سيموت للحظته ...

صديقتها : وهل تركته يموت .. ؟

هي : وهل قرأت أنت خبر نعيه في الجرائد .. ! ؟

تجربة قاسية

هو : يا هانم ... حضرتك واقفة على رجلي من الصبح ..

هي : ولا مؤاخذه .. أنا افتكرت اني واقفة على لوح عشان كده مش بينطق...!

الحل سهل

المدير : يجب أن تعلم انه غير مسموح لك أن تدخن أثناء العمل ...

الموظف : لهذا السبب يا سيدي اتوقف أنا عن العمل حين أدخن ... ! !



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستروين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٢ قرشا

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

احسن ما في الصحف والكتب

حرب مع أفعى

في طيارة

[عن جريدة «لسان الحال»]

وقعت حادثة لطيار مع أفعى دخلت الى طيارته وقد تكون أهم حادثة في الجو للدفاع عن الحياة

وتفصيلها أن مستر ويغنس من الولايات المتحدة رأى بينما كان محلقاً بطيارته في الجو أفعى تنتصب لتلدغه ففزع منها ، وقد تكون هذه الأفعى دخلت الطيارة وهي في محطتها على الارض . ولما طارت ذعرت الافعى وأصبحت في حالة هياج قاتل

وقبل أن يتمكن الطيار من ضرب الافعى لدغته مرتين في ذراعه وعندئذ أهمل قيادة طيارته فصارت تروح وتجيء بصورة جنونية في الجو ولكنه تجلد على الالم الذي انتابه والتقط الافعى وقذف بها من حالق غير أن الطيارة كانت قد دنت من الارض فعاد الى قيادتها وانتشلها قبل أن تصطدم بالصخور وتتكسر ونجا من الموت بعد المداواة طويلا من لدغة الافعى

شيخ يحاكم

على جريمة ارتكبها في شبابه

[عن جريدة « النسر »]

في كونتر سفيل الاباما تجري اليوم محاكمة شيخ في السبعين من عمره على جريمة قتل ارتكبها في سنة ١٨٨٣ أي منذ سبع وأربعين سنة . وهذا الشيخ يدعى جيمس نيلي أما القتيل فيدعى جرام كولي

وقد القي القبض على القاتل في تيلر تكساس . وبعد أن سمع بيان الدعوى المقامة عليه أجاب أنه غير مجرم لانه قتل غريمه في حالة الدفاع عن نفسه فان القتيل كولي كان قد طعن في عرض فتاة في السادسة عشرة من عمرها فانتصر لها وجرت ملاكمة بين الاثنين ادت الى مصرع كولي

طريقة الاكل

عند الحجازيين

[عن كتاب «رحلة الحجاز» للاستاذ المازني]

سمعت أن فريقاً من المصريين لا يصدقون أن أهل الحجاز يعرفون الاكل على الطريقة الحديثة فلهؤلاء أقول . ان الحجاز ليس مجهلا من مجاهل آسيا أو أفريقيا ، وانه وطن الاسلام واليه يحج المسلمون من أقاصي الارض وأدانيها وانه بلاد متحضرة سوى أنها فقيرة ، والفقر لا يمنع الاناقة ولا يحول دون التهذيب ، ومن الغرور الذي لا يشرف صاحبه أن يتصور المرء أن الحجاز لأنه على البحر الاحمر ، ولأنه ليس مصيفاً أو مشتى للمترفين منا ، وبغاة المراقص وطلاب الملاهي يجب من أجل ذلك أن يكون مستوحشاً وعلى الفطرة الاولى . وليس في الحجاز فنادق أو مطاعم عامة ، ولكننا دعينا في كل مكان حتى في قلب الصحراء وتحت الخيام الى موائد على الطريقة الغربية عليها من الآكال ما يندر أن تقع عليه العين أو يذوقه اللسان حتى في مصر المتحضرة

وهم لا يراعون في الجلوس الى الموائد ترتيباً معينا ، وكانوا معنا على الاقل أحذق وأدق مجاملة من أن يتوخوا ترتيباً ، فكان من شاء يجلس حيث يشاء ، حتى لا يشعر أن غيره مفضل عليه أو مقرب دونه أو مختص بايثار

سرعة خاطر

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

كان اسكندر ديماس الروائي الشهير جالساً في « التياترو الفرنسي » يحضر تمثيل رواية لزميله الروائي « سومه » فشاهد أحد المتفرجين يغط في نوم عميق فاراد أن يغتنم الفرصة لممازحة زميله فقال له :

— الا ترى هذا النائم ؟ انه نموذج من اثر رواياتك في المتفرجين

وجاء اليوم التالي فاذا بالتياترو يقدم رواية من تأليف ديماس ، وبينما كان المؤلف واقفاً أمام مدخل المقاعد الامامية اذا بزميله « سومه » يقرعه على كتفه ثم يشير بيده الى رجل نائم في مقعده ويقول له بلهجة الهزء :

— انظر يا عزيزي ديماس انك تستطيع أن تنوم الناس بنثرك

— فاجابه ديماس بنزق انك مخطيء فهذا رجل أمس لم يستيقظ حتى الآن

الاستاذ محمد علي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

في هذا الوقت الذي هي فيه أحوج ماتكون الى معاونة هذه الامم وانتصارها لها في شدائدها . كما ان القومية العربية من أوضح الحجج في اشتراكنا مع اخواننا السودانيين الذين يتحدون معنا في هذه القومية الفرعونية المزعومة التي اذا تشبث المصريون بها أضاعوا حجتهم في أخوتهم مع السودان

وأول واجب علينا للاحتفاظ بالرابطة العربية ان نعمل لتكوين مؤتمر عربي من خيرة العلماء في الاقطار العربية لوضع قاموس عربي يشتمل على المصطلحات الحديثة ويوحد بين أجزاء اللغة العربية في جميع الاقطار الناطقة بها حتى لا تتفرق بين العراقي والحجازي والسوري والمصري والمغربي ويصبح شأنها كشأن اللغة اللاتينية التي اشتقت منها اللغات الاوربية ، وهجرت هي في الكتابة والحديث ، فاننا نرى الآن بوادر هذه الحالة في اختلاف بعض الاقطار العربية عن البعض الآخر في التعبير عن بعض المسميات كما يقولون في الشام دراء وهجاس للنوعين من الفاكهة المعروفين في مصر بالخوخ والكمثرى ، وكما يقولون في الحجاز خريز للنوع المعروف في مصر بالطبيخ ، وكما نختلف نحن في مصر في التعبير عن المسميات الحديثة فيقول بعضنا اتوموبيل وتليفون وتلغراف ، ويأبى بعضنا إلا ان يقول سيارة ، ومسرة ، وبرق وما الى ذلك

فاذا تألف مؤتمر عربي من مختلف الشعوب العربية أمكن وضع قاموس للالفاظ القديمة والالفاظ الجديدة المستحدثة بحيث يكون دستوراً يعمل به في الكتابة والتعبير ، وتجني الامم العربية من وراء ذلك فوائد جمة :

أولا — الاحتفاظ بالرابطة القومية التي تؤكدها وتقويها اللغة وشيوعها بين الناطقين بها

ثانياً — الاتحاد في الثقافة والتفكير المنتج الذي يعود على الشعوب العربية بالنفع الأدبي والاجتماعي

ثالثاً — الاشتراك في التقاليد والآداب الاجتماعية التي من شأنها التقدم بالمجموع الى الامام

رابعاً — نشر العلوم بين الاقطار العربية بلغة مشتركة ، فينشأ عن ذلك اتساع حركة الطبع والنشر ورواج الصحف والكتب وسائر المؤلفات بين عدد كبير من القراء في مختلف هذه الاقطار

وبما ان مصر في مقدمة البلاد العربية وتتخذها هذه زعيمة لها في الحضارة والآداب فان مكان اجتماع هذا المؤتمر ينبغي أن يكون بالقاهرة عاصمة مصر وأم مدينة فيها يجتمع بها كثير من الانواع والاجناس . وعلى ذكر هذه الزعامة التي يجب ان تحتفظ بها مصر ولا ترفضها في وقت تعرض عليها بلا مقابل غير التعاون فيما فيه مصلحة الجميع — نقول ان الازهر الشريف الذي تنظر اليه الاقطار العربية كمنبع ومقر للغته العربية يجب ان يحتفظ بهذه المكانة السامية التي تجعله محجاً للهندي والحجازي والعراقي والسوري وسائر محبي العلوم العربية من أقطار الشرق

كما ان لنا في الجامعة المصرية املاً وطيداً في ان تصير عن قريب جامعة شرقية كبيرة يؤمها طلاب العلوم والآداب من شعوب الشرق قاطبة . وتصبح بجانب الازهر الشريف ينبوعاً يرتشف منه المصري وغير المصري على السواء . وتكون بما تؤديه من خدمات فخراً لمصر ولابناء الشرق اجمعين

الامير بول

(بقية المنشور على صفحة ٣٣)

والرقباء . . . تعانق الحبيبان . . . بعد طول هذا الفراق . . ! !

أجزل الامير العطاء لمدير الفندق وطلب اليه أن يحفظ سرية هذا اللقاء وحتم عليه ألا يبوح بحقيقة شخصيته لمخلوق . . . فهو أحد أغنياء الفرنسيين جاء هنا لتمضية بعض أيام العسل . . !

وابتسم المدير ابتسامة خبيثة . . . فتفاهما . . !

لم يصدق الامير أنه بجانب معشوقته ومعبودته ، لم يصدق أنه معها في قارة أخرى نائية يستمتعان بلذائذ الحب ، فأخذ يحتسي الخمر ويجرع كؤوس الشمبانيا في غير وعي ولا حساب ، وهي تارة تشاركه الشراب وأخرى تحاول تهدئة ثورته النفسية الجامحة . . ، حتى أفقده الشراب وعيه ، وارتمى يبكي كالاطفال عند قدميها ويتمرغ ويعفر جبينه بالارض حزيناً مهدماً ، لا يدري كيف يمتلكها . وكيف تصبح له زوجة شرعية تقاسمه الحياة . . .

أخيراً . . . حين رأى شبح الحقيقة القاسية تظهر أمام عينيه وتتجسم خدعته في مخيلته ، جن جنونه وفي لحظة كان مسدسه في يده وارتفع صوت طلقة نارية سقط إثرها على الارض يتضرج في دمائه . . ! !

كارثة مضحكة مؤلمة . . !

أثمله الشراب الى حد الجنون فأطلق على رأسه المسدس ليخلص من آلام نفسه ، ليخلص من لهيب قلبه المستعر ، وانه لمسكين

حضر مدير الفندق مسرعاً وفي لحظات كان الطبيب يضمد جرح الامير ، ولحسن الحظ لم يكن بليغاً ولا عميقاً . .

انقضت الايام والامير ذاهل عن الحقيقة لم يسترد بعد قواه وعقله ، حتى تنبه ذات يوم فرأى معبودته أولجا بجواره تسهر على راحته وتعنى بصحته . . تجرت الدموع تعبر عما في نفسيهما من شعور وألم . .

ضمد جرح الامير وربط رأسه بلفافة كبيرة ، وفي ساعة من ساعات التنبه واليقظة أمر حبيبته بالسفر حالا الى باريز خوف افتضاح امرهما . .

سافرت كما أراد ، وبعد أيام اراد الامير أن يعرف ما أحدثته كارثته من الاقاويل ، فعلم ان الصحف ذكرت الحادث الذي وقع ولكنها جهلت الاسم فاطلقت عليه « المليونير الفرنسي » . . !

في جنح الليل وتحت ستر الظلام . فر الامير من الفندق متنكراً وأسرع الى اليخت يأمر قائده بالعودة الى روسيا

الزواج

عاد الى بلاده فوجدها حافلة بالاشاعات والاقاويل ، ولقيه القيصر في غضب وعنف لأنه أساء الى الأسرة المالكة بفعاله أكثر مما أساء لنفسه . وهدده بالويل والثبور ان هو تمادى في غيه وعمل على الزواج من هذه المرأة الخبيثة الساقطة

لم يحفل الأمير بتهديدات عمه القيصر ، وذهب يتم رسم خطته في هدوء وسكون !

أوعز الى بعض رجاله فذهبوا الى زوج حبيبته وأخبروه ان امرأته تقيم في باريز ، فأسرع زوجها اليها وهناك انتهى الامر بينهما بالطلاق

وهذا ما سعى اليه الحبيبان . . !

أعد الأمير عدته وحول أمواله على البنوك الفرنسية ، وهجر روسيا خفية وذهب يلحق بحبيبته ليتم الفصل الأخير . . !

عمل القيصر كل ما في استطاعته ليحول دون اتمام هذا الزواج . وأرسلت القيصرة الى ابن عمها الامبراطور غليوم عاهل المانيا تطلب اليه التدخل في الأمر والعمل على اغتيال هذه المرأة ، وأثارت المملكتان روسيا والمانيا عظماء فرنسا ورجال صحافتها على مهاجمة هذين الحبيبين والعمل على التفريق بينهما

بينما وقف الامير من بعيد يسخر من تصرفاتهم وقد أخذ للامر عدته وحيطته

واستطاع أخيراً أن يفوز برغبته وأمنيته وتم له ما تمناه فاصبحا زوجين شرعيين رغم أنوف الجميع ... ! !

بقية الرواية التمثيلية

بكت زوجته « أولجا » وحزنت لأن زواجها هذا سيكون سبباً في تجريد الامير من لقبه ومنزلته ومركزه ومصادرة أمواله وأملاكه ونفيه من بلاده ، وسيعود ذلك عليها بالخسائر الفادحة وطالما تمنت هذا الزواج لتنعم بلقب من ألقاب العظمة والامارة ..

فضحك الامير لمواجسها ، وطيب خاطرها وأكد لها ان شيئاً من هذا لن يحدث ، وانها ستنعم بلقب الامارة كما تأمل وتشتهي .. !

بعد اتمام العقد بأيام سافر الامير الى روسيا ، وذهب الى القيصرة يهددها بينه وبينها انها اذا لم توعز للقيصر بمنح زوجته لقب الامارة وتجعل لهما جميع حقوقهما مكفولة مضمونة كما كانت وكما يجب أن تكون ، فانه سيبوح بمؤامراتها وسيبوح بموقفها السياسي وسيعلن عن الجواسيس الالمان الذين يعملون في روسيا لمصلحة ابن عمها غليوم . . .

صعقت القيصرة لهذه المفاجأة ، وخشيت أن يهاجمها من هذه الناحية القاتلة المهلكة ، فذهبت تلبي أمره كما أملاه عليها ...

وهكذا أنعم على زوجته أولجا ، بلقب « الكونتس فون هوهنفلسن » وأصبحت أميرة روسية لها حقوق الاميرات كما بقيت له جميع حقوقه ...

وبذلك تم له النصر وأسدل الستار عن قصة غرامية عجيبة


New
ATWATER KENT
RADIO
with the
Golden Voice



حاميها حراميها



كانت العادة في القرون الوسطى أن يكون في قصر كل عظيم من الاعيان قبو تحفظ فيه أجود الخمور العتيقة ، كما كانت العادة أن يعين أحد الخدم لحراسة القبو

واقتيد الحارس يوماً متلبساً بجريمته الى صاحب القصر الذي كان في أشد حالات الهياج لما بلغه أن هذا الحارس اعتدى على « برميـل » يحتوي نوعاً من الخمر كان يفضله صاحب القصر على ما عداه من الانواع الاخرى . فنظر الى الحارس بعينين يتطاير منهما الشرر وقال له : « لقد ضبطت ايها اللص الزنيم وانت تحتسي من خمري المفضلة ، فهل لديك ما تقوله قبل أن ينزل بك العقاب ؟ »

وجثا الحارس على الارض ، وراح يطلب العفو والمغفرة مقراً بذنبه معتذراً بانه لم يتمكن من مقاومة الشيطان لجودة الخمر وقربها منه

ولـكن سيده لم يقبل ذلك الاعتذار وسأله : « وما مقدار الخمر التي سرقتها ؟ »

فاجابه الحارس : « لا علم لي بذلك يا سيدي ، فقد كان في « البرميل » ١٠٠ لتر من النبيذ فأخذت في اليوم الاول لتراً وفي الثـاني لتراً وفي الثالث لتراً : وفي الرابع لتراً : فاذا أمكن مولاي أن يخبرني بمقدار ما اخذته من النبيذ فليسلمني الجلاد »

وابتسم سيده وقال : « أيها الا... ليس ذلك بالامر العسير ، لقد أخذت ... لترات »

وهنا صاح الحارس مبتسما : « ... يا مولاي ، اذ انني كنت كلما اخذت ... من الخمر أضفت الى البرميل لتراً من الـ...

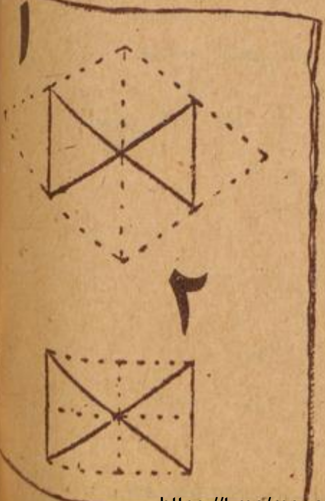
ويقول راوي هذه القصة إن الحار... سلم من العقاب لان سيده لم يتـ... من معرفة مقدار الخمر المسروقة ... يمكنك معرفة ما غاب عن صاحب القصـ...

حلول مسائل العدد الماضي

المثلثات الثمانية

كان المطلوب اضافة خمسة خطوط مستـ... الى الشكل ليكون ٨ مثلثات بحيث يكون ... من المثلثات الستة المنشأة مساويا لاحد ... الاصليين ، وطريقة الحل في شكل نمرة (١)

وفي الحالة الثانية كان المطلوب اضافـ... خطوط مستقيمة الى الشكل ليكون ٨ مثـ... متساوية ، ولم يذكر السنجاب انه يشترط ... أن تكون مساوية للمثلثين الاصليين ، و... طريقة الحل في شكل نمرة (٢)



المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية . لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء . وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال . ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة – الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

الدنيا المصورة – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من قوة جاذبية وابتكارات شائقة . كل ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من حوادث خارقة وعادات غريبة وسياحات خطرة ومجازفات متنوعة — وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى



كلارا بو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل